

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة سبها / كلية الآداب

قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

بحث لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الليسانس بعنوان

آراء طلبة الجامعة حول إدمان وتعاطي

المخدرات

وأثره على الأسرة في مدينة سبها

المحور: العوامل الاجتماعية التي تدفع الشباب إلى تعاطي المخدرات

إعداد الطالبة

نجاه عيش إبراهيم

إشراف الدكتور

يوسف محمد ابو القاسم الصيد

للعام الجامعي

2018 - 2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى
التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ }

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة البقرة الآية: (194)

كلمة الشكر والتقدير

الصلاة والسلام على رسول المصطفى وبعد!!!

في هذه اللحظات الرائعة على قلبي لا أستطيع أن اشكر إلا الله سبحانه وتعالى أولاً وأخيراً الذي أمدني بالصبر والصحة والعافية لإتمام هذا الدراسة والعمل المتواضع وأتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان وخالص الاحترام إلى من ساعدني ولو بكلمة أو توجيه أو فكرة لإكمال هذا العمل العلمي سواء كان من أساتذتي، وأصدقائي، وأقاربي، وإخواني، والحقيقة أن كلمة الشكر والتقدير لا تكفي للتعبير عن شكري وامتناني إلى المشرف الذي ساهم معي بالقول والفعل والارشاد والتوجيه والتشجيع إلى الدكتور "يوسف أبو القاسم الصيد" على ما قدمه لي من إرشاد وتوجيه ومعلومات تفيد هذا الدراسة، إلى أولئك الذين كانوا عوناً لي في مسيرتي العلمية والممثلين لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب.

أشكر عائلتي الكريمة التي كان لها الفضل الكبير في الوصول إلى هذه المرحلة العلمية من مراحل عمري.

الباحثة

الاهـداء

ها أنا والحمد لله أطوي سهر الليالي وتعب السنين وخلاصة مسيرتي بين دفتي هذا البحث والذي لا يسعني فيه إلا أن اهدي ثمرة هذا الجهد على النبي الأمي الذي علم المتعلمين إلى سيد الخلق وإمام المرسلين غلى رسولنا الحبيب "محمد صل الله عليه وسلم".

إلى من بنورها وبدعائها أنارت مسيرة دربي.. إلى سر وجودي ومبعث فرحي .. إلى الصدر الدافئ الحنون .. إلى أغلى ما في الوجود.. إلى نبع الحنان "أمي الغالية".

إلى من كانت روحه ولا تزال وراء كل نجاح حققته إلى من باسمه افتخر ،، وبنقائه اعتبر ..

"المرحوم والدي الغالي".

إلى نور العين الذين بهم أبصر .. إلى نبض القلب الذين بهم أحياء.. إلى من بدأت معهم مسيرة حياتي وتقاسمنا أكثر من هم وجمعتنا الأيام بحلوها ومرها..

"أخواتي وإخوتي وأقاربي".

إلى الذين لهم مكانة كبيرة في قلبي.. إلى حملة مشعل العلم والمعرفة .. إلى الذين نحتوا في صخور الظلام من عالم المعرفة ووهبهم الله من قدرة ومقدرة على التعليم ما كانوا خير مرشداً ومعلماً "أساتذتي الكرام".

إلى ذكرياتي التي معها بعدت فهي أعماقي ... إلى من سطرت أجمل ما في ذكرياتي... ورافقتهم إلى أقدس الدروب ... فكن نعم الرفيقات إليكن يا من حملن همومي وأحزاني ... إلى من عرفت معهن أن الحياة صداقة وأنها مهما قست الأيام نعالجها ببسمة إلى أوفى الصديقات "صديقات دربي".

إلى من تضافرت جهودهم من أجمل غد مشرق.. إلى القلوب النابضة بالوفاء والأمل.. إلى من عشت معهن أجمل أيامي وسطرت معهم أجمل الذكريات "زميلاتي وزملائي".

الباحثة

محتويات الدراسة

رقم الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية
ج	كلمة الشكر
د	الإهداء
و	محتويات الدراسة
ح	فهرس الجداول
الفصل الأول: (الإطار العام للدراسة)	
2	المقدمة
4	تحديد مشكلة الدراسة
4	أهداف الدراسة
4	تساؤلات الدراسة
5	أهمية الدراسة
5	المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الدراسة

الفصل الثاني: (الإطار النظري للدراسة)	
8	تمهيد
8	النظريات الاجتماعية
12	الدراسات السابقة
17	تعقيب عام على الدراسات السابقة
18	فروض الدراسة
الفصل الثالث	
21	المخدرات وتأثيرها على الفرد والأسرة .
28	نبذة مختصرة عن كليتي الآداب والعلوم بجامعة سبها.
الفصل الرابع: (الإجراءات المنهجية)	
32	تمهيد
32	متغيرات الدراسة
33	نوع الدراسة
33	منهج الدراسة
33	مجتمع الدراسة
33	عينة الدراسة
33	مجالات الدراسة
34	أداة جمع البيانات
34	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
الفصل الخامس: (وصف وتحليل وتفسير نتائج الدراسة)	
37	وصف مجتمع الدراسة
41	تحليل العلاقة بين المتغيرات
48	النتائج العامة للدراسة
49	الصعوبات
49	التوصيات
50	الخاتمة
51	قائمة المصادر والمراجع
53	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
37	توزيع المبحوثين حسب الكلية	1
37	توزيع المبحوثين حسب الجنس	2
38	توزيع المبحوثين حسب العمر	3
38	توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية	4
39	توزيع المبحوثين حسب عدد أفراد الأسرة	5
39	توزيع المبحوثين حسب مكان السكن	6
40	توزيع المبحوثين حسب مصادر الدخل	7
40	توزيع رأي المبحوثين حول العوامل الاجتماعية التي تدفع الشباب لتعاطي المخدرات	8
41	العلاقة بين النوع و العوامل المساعدة للحصول على المخدرات	9
42	العلاقة بين العمر و العوامل المساعدة للحصول على المخدرات	10
43	العلاقة بين عدد أفراد الأسرة والعوامل المساعدة للحصول على المخدرات	11
44	العلاقة بين الحالة الاجتماعية و العوامل المساعدة للحصول على المخدرات	12
45	العلاقة بين الكلية و العوامل المساعدة للحصول على المخدرات	13
46	العلاقة بين مصادر الدخل و العوامل المساعدة للحصول على المخدرات	14

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة الدراسة:

يعد إدمان المخدرات الآفة الخطيرة القاتلة، والتي بدأت تنتشر في الآونة الأخيرة في كافة المجتمعات بشكل لم يسبق له مثيل، حتى أصبحت خطراً يهدد هذه المجتمعات وتندثر بالانهيار. والمخدرات هذه السموم القاتلة، ثبت من الأبحاث والدراسات العلمية أنها تشل أرادة الإنسان، وتذهب بعقله، وتحيله لأفتك الأمراض، وتدفعه إلى أضيق الحالات إلى ارتكاب الموبقات.

وتبعاً لانتشار هذه المخدرات ازداد حجم التعاطي، حتى أصبح تعاطي المخدرات وإدمانها وترويجها مصيبة كبرى ابتلت بها المجتمعات الإسلامية الآونة الأخيرة وأن لم تتداركها وتقضي عليها ستكون بالتأكيد العامل المباشر السريع لتدمير كياننا وتعويض بنيانه لأنه لا أمل و لارجاء ولا مستقبل لشباب يذمن هذه المخدرات، والخوف كل الخوف من مجتمع تروج فيه المخدرات، ذلك لأن الأفراد الذين يتعاطون المخدرات ويتطور بهم الحال إلى الإدمان والمرض والجنون وزيادة إقبال الشباب على تعاطي المواد المخدرة، لم يعد الأمر مقتصرًا على مجرد حالات فردية يمكن التعامل معها، من خلال المنظور الفردي، سواء بالعلاج الطبي أو الجنائي، بل تحول الأمر إلى ظاهرة اجتماعية، بل مأساة اجتماعية خطيرة، وهنا لا بد أن ننظر إليها من مستوى اجتماعي وقومي.

ومشكلة الإدمان من المشكلات الاجتماعية ذات الأبعاد والجوانب المتعددة هي مشكلة اجتماعية يدرسها علماء الاجتماع والأخصائيون الاجتماعيون، والإدمان بالنسبة للأطباء هو أكبر خطر على صحة الإنسان، وسلامة عقله وجسمه.

وتتلخص فكرة هذه الدراسة حول العوامل الاجتماعية التي تدفع الشباب إلى تعاطي وإدمان المخدرات حسب آراء طلاب كليتي الآداب والعلوم بجامعة سبها، وتم تقسيمها إلى سبعة فصول حيث يتضمن الفصل الأول الإطار العام للدراسة ويشمل المقدمة - تحديد مشكلة الدراسة أهمية الدراسة - تساؤلات الدراسة - أهداف الدراسة - مفاهيم الدراسة ، بينما يتضمن الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة ويشمل النظريات الاجتماعية والدراسات السابقة تلخيص عام الدراسات - فروض البحث - نبذة عن منطقة الدراسة ويتضمن الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة ويشمل متغيرات ومجالات الدراسة مجتمع الدراسة - منهج الدراسة - نوع الدراسة - عينة الدراسة - وحدة الاهتمام. أداة جمع العينات الأساليب الإحصائية المستخدمة في

الدراسة بينما يتضمن الفصل الرابع، المخدرات والإدمان والأسرة أنواعها وظائفها، بينما يتضمن الفصل الخامس وصف وتحليل وتفسير نتائج الدراسة وفيه وصف مجتمع الدراسة ، وتحليل العلاقة بين المتغيرات كما تضمنت الدراسة النتائج و التوصيات والصعوبات وخاتمة وقائمة المصادر والمراجع، والملاحق.

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإطار العام للدراسة من تحديد مشكلة الدراسة، وأهمية الدراسة، وأهداف الدراسة، وتساؤلات الدراسة، والمفاهيم المستخدمة في الدراسة. تحديد مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة تعاطي المخدرات من المشاكل الاجتماعية التي تؤثر على بناء المجتمع وأفراده بما يترتب عليها من آثار اجتماعية واقتصادية نفسية وصحية، وأن الأسرة تكون مسؤولة ولو جزئياً عن انحراف الأبناء وتوجههم إلى التعاطي المخدرات وتحدد مشكلة الدراسة الراهنة في السؤال الآتي :

برأيك ماهي أكثر العوامل الاجتماعية التي تدفع الشباب إلى تعاطي المخدرات؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على العوامل الاجتماعية التي تدفع الشباب إلى تعاطي المخدرات ويندرج تحت هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية :

أ) التعرف على أكثر العوامل المؤدية إلى دفع الشباب لتعاطي وإدمان المخدرات، وجود وقت فراغ كبير، رفاق السوء من الأصدقاء، وجود مشاكل عائلية، ضعف الوازع الديني، سهولة الحصول على المخدرات.

ب) مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات النوع، العمر، الكلية، الحالة الاجتماعية، السكن والعوامل المؤدية إلى دفع الشباب لتعاطي وإدمان المخدرات. تساؤلات الدراسة:

- ما هي أكثر العوامل المؤدية إلى دفع الشباب لتعاطي وإدمان المخدرات؟ هل هي:

وقت الفراغ، رفاق السوء، المشاكل العائلية، ضعف الوازع الديني، سهولة الحصول على المخدرات.

- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع والاتجاه نحو العوامل المؤدية إلى دفع الشباب لتعاطي المخدرات؟

- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين السكن والاتجاه نحو العوامل المؤدية إلى دفع الشباب لتعاطي المخدرات؟

- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر والاتجاه نحو العوامل المؤدية إلى دفع الشباب لتعاطي المخدرات؟

- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكلية والاتجاه نحو العوامل المؤدية إلى دفع الشباب لتعاطي المخدرات؟

- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية والاتجاه نحو العوامل المؤدية إلى دفع الشباب لتعاطي المخدرات؟
أهمية الدراسة:

1. التعرف على العوامل الاجتماعية التي تدفع الشباب لتعاطي المخدرات.
2. نظرا لخطورة تعاطي المخدرات وما يترتب عليه من مشاكل اجتماعية تأتي هذه الدراسة كمحاولة التعرف على العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى التعاطي.
3. استخدام النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة لوضع الحلول حول هذه الظاهرة. المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الدراسة:

(1)- **المخدرات** : تعرف بأنها مواد طبيعية أو مصنعة تؤثر على النشاط الجسدي والفكري للإنسان⁽¹⁾.

التعريف الإجرائي: يقصد بالمخدرات في هذا البحث كل مادة نباتية أو مصنعة تحتوى على عناصر منومة أو مسكنة أو مفرطة ، والتي استخدمت في غير الأغراض الطبية المعدة لها.
(2)- **الإدمان** : يقصد به حالة من التسمم المؤقت أو الدائم مضر بالأفراد والمجتمع وسببه⁽²⁾.

التعريف الإجرائي: يقصد بالإدمان في هذا البحث حالة التسمم يصاب بها الكائن الحي.
(3)- **التعاطي** :

تعريف التعاطي: بأنه رغبة طبيعية يظهرها بعض الأشخاص نحو المخدرات أو المواد السامة⁽³⁾.

التعريف الإجرائي: هو استخدام وتناول المخدرات كمادة مخدرة للجسم التي تعمل على تحسين المزاج وزيادة النشاط الجسم.

(4)- **الأسرة**:

(1) محمد زيد آفة المخدرات وكيفية معالجة الإدمان، بيروت، دار الاندلس، ط 4، 1988ف، ص19.
(2) عادل الدرسي الإدمان مظاهره وعلاجه عالم المعرفة، 1982، ص 9.
(3) المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجناحية- تعاطي الحشيش- التقرير الأول- القاهرة، دار المعارف 1960م، ص 126.

تعريف الأسرة: هي الخلية الأولى والأساس في جسم المجتمع وهي النقطة الأولى التي يبدأ التطور منها وهي الوسط الطبيعي⁽¹⁾.

التعريف الإجرائي: يقصد بالأسرة في هذه الدراسة الوحدة الوظيفية المكونة من زوج وزوجة وأبناء يرتبطون معاً.

تعريف التفكك الأسري: بأنه انهيار الوحدة الأسرية وبخلل أو تمزق نسيج الأدوار الاجتماعية⁽²⁾.

التعريف الإجرائي: عبارة عن تشتت أسري يحدث بين انفصال بين الأسرة والمجتمع حدوث معوقات بين الأفراد وهذا قد يتسبب مشاكل الأبناء.

(5) - الطلاب :

تعريف الطلاب: هو الشخص الذي يقوم بتلقي المعلومات من المعلم الاستفادة منها في مجالات العلمية والعلمية⁽³⁾.

التعريف الإجرائي: يقصد به هم الأشخاص يمروا بمراحل علمية لغرض العلم بمرور بمرحلة الابتدائي.

(6) - الجامعة :

تعريف الجامعة: هي مؤسسة التعليم العلمي والأبحاث وتمنح شهادات أو إجازات أكاديمية⁽⁴⁾.

التعريف الإجرائي: هي إحدى مؤسسات التعليم تضم عدد الكليات بتخصصاتها ويقصد به جامعة سبها.

(7) - الكلية :

تعريف الكلية: هي عبارة عن إحدى مؤسسات التعليمية تابعة لأحد الجامعات⁽⁵⁾.

التعريف الإجرائي: يقصد بكليتي الآداب والعلوم الواقعة ضمن النطاق الإداري بمدينة سبها.

(1) محمد عدنان العمارة الأسرة مستورة على صفحة الانترنت على موقع www.mawo.oo.com 2017-11-27م، 30:3.

(2) مفهوم التفكك الأسري: اسم المؤلف يعرف (أحمد يحيى عبد الحميد).

(3) هديل شلش: تعريفه الطالب منشورة على صفحة الانترنت على موقع www.mandoo3 2017-1-24.

(4) 1992 pp.41.55.de ridder-symoens لقداش من المراجعة مؤرخ، 23 يناير 2009.

(5) وقد اطلقت الدراسة المتعلقة بكل من شهر سبتمبر للموسم الجامعي 2011-2012.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

أولاً: النظريات الاجتماعية.

ثانياً: الدراسات السابقة.

ثالثاً: فروض الدراسة.

رابعاً: نبذة مختصرة عن كليتي الآداب والعلوم بجامعة سبها.

خامساً: نبذة مختصرة عن المخدرات وتأثيرها على الفرد والأسرة .

الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

يشمل هذا الفصل على الإطار النظري للدراسة وفيه النظريات الاجتماعية، والدراسات السابقة، وتعريف وخصائص إدمان المخدرات.

أولاً : النظريات الاجتماعية :

1. النظرية البنائية الوظيفية:

يرى دوركايم أن المجتمع يشكل الفرد من خلال تأثير مؤسساته وعوامله الاجتماعية، ويرى دوركايم أن الفرد هو محطة الوصول وليس المغادرة، والهدف الأساسي في علم الاجتماع هو تحليل وتفسير قيام المجتمع بأداء وظائفه بشكل طبيعي، وهذا يتطلب دراسة علاقة مختلف الأجزاء بعضها ببعض، وعلاقتها بالأجزاء الأخرى كدراسة العلاقة بين التعليم والعمل مثلاً⁽¹⁾.

وتؤكد هذه النظرية بأن الفرد هو محطة الوصول وليس محطة المغادرة، وبلغه أخرى فإن علم الاجتماع برأيه ليس موضوعه الفرد، والهدف الأساسي من وراء دراسته يتمثل في تحليل وتفسير المجتمع ومدى قيامه بأداء وظائفه.

تتوافق هذه النظرية مع الدراسة الراهنة في تناول السلوك و أن سلوك الفرد يشكل من خلال تأثير المؤسسات، وبالتالي فإن هذه المؤسسة تشكل المجتمع، ويقصد بذلك أن العوامل الاجتماعية قد تؤدي إلى تعاطي وإدمان المخدرات مثل وجود وقت فراغ كبير، ورفاق السوء من الأصدقاء، أو وجود مشاكل عائلية، وضعف الوازع الديني، وسهولة الحصول على المخدرات.

2. نظرية الدور:

ترى هذه النظرية أن سلوك الفرد وعلاقاته الاجتماعية تعتمد على الدور، والأدوار الاجتماعية التي يشغلها الفرد في المجتمع، فضلاً من منزلة الفرد الاجتماعية ، ومكانته التي تعتمد على أدواره الاجتماعية، فواجبات الفرد يحددها الدور الذي يشغله، أما حقوقه فتحددها الواجبات والمهام التي ينجزها في المجتمع. ويرى العالم "تيودرسارين" أن الدور هو نمط الأفعال والتصرفات التي يتم تعلمها، أما بشكل مقصود ، أو بشكل عارض والتي يقوم بها شخص ما في

(1) مصطفى خلف الله عبد الجواد، قراءات معاصرة في نظرية علم الاجتماع (د.ط) 2002، ص 551.

موقف يتضمن تفاعلاً ، علماً بأن الفرد لا يشغل دوراً اجتماعياً واحداً بل يشغل عدة أدوار تقع في مؤسسات مختلفة، وأن الأدوار في المؤسسة الواحدة لا تكون متساوية بل تكون مختلفة. الدور يعد الوحدة البنائية للمؤسسة ، وهي الوحدة الثنائية التركيبية الاجتماعية وأن الدور هو حلقة الوصول بين الفرد والمجتمع⁽¹⁾.

تتوافق هذه النظرية مع الدراسة الراهنة في تناول السلوك الذي يشغله الطالب في أداء دورة داخل المؤسسة الجامعية.

3. النظرية التفاعلية الرمزية:

تعتقد النظرية التفاعلية الرمزية أن الحياة الاجتماعية التي نعيشها ما هي حصيلة التفاعلات التي تقوم بين البشر والمؤسسات والنظم، وبقيّة الكائنات الحية والميتة وهذه التفاعلات تكون ناجمة عن الرموز التي كونها الأفراد نحو الآخرين بعد التفاعل وقد ظهرت التفاعلية الرمزية على يد العالم "جورج هربرت ميد" بعد تأليفه ونشره لكتاب "العقل والذات والمجتمع" الذي يحمل أهم الأفكار والمبادئ التي جاء بها جورج هربرت ميد عن التفاعلية الرمزية.⁽²⁾ تتوافق هذه النظرية مع الدراسة الراهنة في تناول سلوك بين البشر داخل المؤسسة الجامعية.

4. نظرية التغير الاجتماعي والثقافي:

يرى أصحاب هذه الاتجاه أن عمليات التغير التي تمر بها المجتمعات هي السبب في ظهور بعض الظواهر والمشكلات في الحياة الاجتماعية، ومرد ذلك أن التغير لا يتم بنفس الدرجة بين مختلف عناصر بنية المجتمع، وبين ما هو مادي وما هو معنوي في ثقافة ذلك المجتمع، ومن العلماء الذين أشاروا لهذه الظاهرة هي حالة عدم نمو المتوارث وليم أوجبرن في كتابه التغير الاجتماعي الذي صدر سنة 1922م وأوجبرن أن المجتمعات البشرية في تغير مستمر، وفي جميع جوانب الحياة الاجتماعية منها المادية إلا أن معدلات التغير تلك لا تحدث بنفس المستوى في الأجزاء المكونة لثقافة المجتمع في جانبها المادي، وجانبها المعنوي فالجانب المادي أسرع في التغير من الجانب المعنوي الذي يشمل النظم الاجتماعية والقيم والمعايير

(1) المرجع السابق ، ص 552.

(2) احسان محمد احسان، النظرية الاجتماعية المتقدمة، عمان: دار وائل، ط1، 2005، ص 159.

والاتجاهات السائدة في المجتمع مما ينتج عنه التحديد من المشكلات الاجتماعية التي أصابت المجتمع ككل أو بعض فئاته⁽¹⁾ تتوافق هذه النظرية مع الدراسة الراهنة في تناول سلوك.

5. نظرية الفعل الاجتماعي:

بنائية الصراع عند ماكس فيبر:

ينشأ المجتمع من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يقصد به سلوك الناس الذين يرتبطون بعضهم ببعض عن وعي ويقوم الناس بشكل منظم بإنشاء مؤسسات مثل المدارس المصانع، ودور العبادة، فإن المؤسسات المجتمع المدني تؤثر بدورها في الناس ويعود ذلك في جانب منه إلى وجود ضغوط المراقبة، وقواعد هذه المؤسسات وأجزائها، والمجتمع فهو من ناحية يؤكد أن الأفكار والمشاعر لدى الناس يؤدي في بعض الأحيان إلى إثارة الفعل والتأثير في التاريخ⁽²⁾ ولقد أهتم فيبر اهتماماً خاصة بالمؤسسات الكبيرة في المجتمعات المعاصرة من المصانع أو الأجهزة البيروقراطية الحكومية لقد اشد الخلاف في الرأي بشأن قضية التوازن والصراع في المجتمع بين الوظيفة والماركسية إلا أن تلك المسألة لم تشكل قضية هامة عنده.

الفعل الاجتماعي وفي رأي فيبر أن المجتمع ليس بطبيعته في حالة توازن أم صراع فوضع المجتمع يختلف من حالة إلى حالة أخرى، يكتسب علاقة الفرد بالمجتمع أهميه محورية في نظرية الفعل الاجتماعي، وعلى الرغم أن فيبر أدرك على نحو تام أن الأفراد يتأثرون بالمؤسسات الاجتماعية مثل الأسرة - المدرسة - المكان العمل - وسائل الاتصال⁽³⁾.

تعقيب على النظريات الاجتماعية:

1. نظرية البنائية الوظيفية:

يرى دوركايم المجتمع يشكل الفرد من خلال تأثير مؤسسات مثل الأسرة والمدرسة والمكان، مما يستدعي دراسة علاقة مختلف الأجزاء مع بعضها البعض ، ويرى أيضاً أن الفرد هو محطة الوصول وليس محطة المغادرة والهدف الأساسي في علم الاجتماع هو تحليل وتفسير وقيام المجتمع بأداء وظائفه بشكل طبيعي.

2. نظرية التفاعلية الرمزية:

(1) إبراهيم الدسوقي عبده، التغيير الاجتماعي والوعي الطبقي "التحليل النظري"، الإسكندرية: دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، 2004.

(2) مصطفى خلف عبدالجواد نظريات علم الاجتماع، القاهرة، ط1، 2002م، 51، 45.

(3) نفس المرجع السابق ، ص 268.

تعتمد هذه النظرية على أن الحياة الاجتماعية التي يعيشها ما هي إلا حصيلة التفاعلات التي تقوم بين البشر والمؤسسات وهذه التفاعلات تكون ناجمة عن الرموز.

3. نظرية الدور:

تعتمد هذه النظرية على أن سلوك الفرد وعلاقاته الاجتماعية التي يشغلها في المجتمع ويرى العالم (نيودر سلبن) أن الدور هو نمط الأفعال والتصرفات التي تعلمها أما بشكل مقصود أو بشكل عارض.

4. نظرية التغير الاجتماعي والثقافي:

تركز هذه النظرية على (الهوة الثقافية) ويمكن تفسير هذه النظرية في البحث الحالي على اعتبار أن تعاطي المخدرات يعد مشكلة اجتماعية، وقد يترتب عليها عجز المجتمع في محاربتها والتصدي لها وهذا ما يطلق عليه الهوة الثقافية.

5. نظرية الفعل الاجتماعي:

بنائية الصراع عند ماكس فيبر ولقد تناولها في نظرية الفعل الاجتماعي حيث أوضح أن الناس تقوم بإنشاء المؤسسات تمثل (المدارس - دور العبادة) فإن هذه المؤسسات تؤثر بدورها في الناس يعود ذلك من جانب وجود ضغوط لمراقبة قواعد هذه المؤسسات الاجتماعية بالمؤسسات الكبيرة في المجتمعات المعاصرة مثل (المصانع- الأجهزة- البيروقراطية الحكومية) وأن الأفراد يتأثرون بالمؤسسات الاجتماعية مثل (الأسرة- المدرسة - مكان العمل- وسائل الاتصال) بالأفراد.

ثانيا : الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات المحلية:

1) دراسة هدى إبراهيم الرولي، بعنوان المعاملة الأسرية وعلاقتها بتعاطي المخدرات لدى المراهقين، 1999، بطرابلس.

- تضمنت عينة الدراسة عدد (50) مبحوثاً من المراهقين المدانين بتعاطي المخدرات تتراوح أعمارهم بين (14-19) سنة، منهم (40) ذكور، و(10) إناث من نزلاء أربع مؤسسات إصلاح، واستخدمت الباحثة منهج المسح الشامل واستمارة المقابلة، ومن متغيرات هذه الدراسة مستوى التعليمي للوالدين وحجم الأسرة والترتيب في الأسرة ولقد هدفت هذه الدراسة للتعرف على علاقة المعاملة الأسرية بتعاطي المخدرات لدى المراهقين⁽¹⁾.

أكدت نتائج الدراسة ما يلي:

- انخفاض المستوى التعليمي للوالدين يؤثر على ظاهرة تعاطي الأبناء للمخدرات، وكذلك الأمر بالنسبة لزواج الولد الأكثر من زوجة واحدة، وكبر حجم الأسرة، إضافة إلى أثر الترتيب الأول في الميلاد .

- أهمية دور الأسرة في ظاهرة تعاطي المخدرات لدى المراهقين حيث تبين أن أثر أغلب المبحوثين غير مستقرة وتسودها الخلافات، كما أن أسلوب التربية قائم على القسوة والعقاب والإهمال والتدليل.

- وجود علاقة بين التدخين وتعاطي المخدرات.

- أقر أغلب المراهقين أن اللجوء على التعاطي يبعدهم عن جو أسرهم ويزيدهم المشاكل المحيطة بهم، وأكثر من نصف العينة يمارس أحد أفراد عائلتهم عادات سيئة.

- كشفت الدراسة عن تأثير الأصدقاء في تعاطي المخدرات، حين أن كل أفراد العينة أهم أصدقاء يتعاطون المخدرات (ت. ل الرواب، 1999، 109، 99).

(1)هدى إبراهيم الدولي، المعاملة الأسرية وعلاقتها بتعاطي المخدرات لدى المراهقين، بطرابلس، كلية الآداب جامعة الفاتح، دراسة ماجستير غير منشورة.

2) دراسة محمد مصباح رجب بعنوان المحيط الاجتماعي وأثره في انحراف الشباب ، 1996 ، طرابلس .

بلغ حجم العينة (165) من نزلاء مؤسسات الإصطلاح والتأهيل بطرابلس، استخدم الباحث منهج المسح الشامل عن طريقة استمارة المقابلة ويعتبر متغير العمر من متغيرات الدراسة التي قام بدراستها.

ولقد هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر المحيط الاجتماعي على انحراف الشباب في مدينة طرابلس.

كشفت هذه الدراسة على نتائج عديدة من أهمها:

- أن نسبة قدرها (49.7%) من أفراد العينة يتعاطون المخدرات قبل بلوغهم سن العشرين.
- أن نسبة قدرها (42.7%) من العينة من المتعاطون بشكل مستمر ويمكن وصفهم بالمدمنين.
- أن أكثر الفئات العمرية ارتكاباً للجريمة من فئة الشباب وأكثر الجرائم انتشاراً هي السرقة وتحتل المخدرات الترتيب الثاني من مجموع الجرائم التي اشترك فيها الإناث والذكور.
- انخفاض السن لتعاطي المخدرات حيث أن نسبة (49.7%) من العينة عرفوا المخدرات في سن 18 سنة وهم ينحدرون من أسر تسودها الخلافات وعدم الاهتمام والقسوة في المعاملة وضعف الوازع الديني⁽¹⁾.

تختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي في مجتمع الدراسة إذا تمثل مجتمع الدراسة السابقة في نزلاء مؤسسة الإصلاح والتأهيل بطرابلس.

وكذلك في الأداة إذ استخدم استمارة المقابلة بينما استخدم البحث الحالي استمارة استبيان بأسلوب العينة وتمثل مجتمع دراسة طلبة كليتي الآداب والعلوم.

ثانياً: الدراسات العربية:

3) دراسة السدحان، بعنوان المراهقون والمخدرات، 1415هـ، 2002ف: في الرياض:

وهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص العامة المراهقين المتعاطين المخدرات . حيث بلغ حجم العينة (17) حدث واستخدام الباحث المقابلة و من متغيرات التي تناولتها الباحثة بالدراسة العمر والحي السكني ووقت الفراغ والأصدقاء والمستوى التعليمي.

⁽¹⁾دراسة محمد مصباح رجب بعنوان: المحيط الاجتماعي وأثره في انحراف الشباب، 1996.

أهم النتائج التي توصلت لها الباحثة ما يلي:

- نصف الإحداث المتعاطين لاستنشاق المذيبات الطيارة أعمارهم تتراوح بين (15-6) سنة وهم كانوا منقطعين عن الدراسة قبل إلحاقهم بالدور الاجتماعية، وهؤلاء الأحداث يتصفون بضعف المستوى الدراسي.
 - تمتاز أسر الأحداث بأنها تقطن الأحياء الشعبية وتقل لديها وسائل الترفيه ومن ثم يقضي الأحداث وقت فراغهم خارج منازلهم.
 - تدل نتائج الدراسة على أن الأصدقاء هم الفئة المفضلة لدى الأحداث الممارسين للمخدرات لقضاء وقت الفراغ معهم.
 - أتضح أن الأصدقاء هم المصدر الأول والأساسي لتعليم استنشاق المذيبات الطيارة وتتم عملية الممارسة في الشارع ثم بالمنزل إن كان خالياً، أو منزل الأصدقاء.
 - كما تدل الدراسة على أن أصدقاء السوء هم السبب الأول والدافع لممارسة استنشاق المذيبات الطيارة يليه الفراغ، ثم تقليد الأصدقاء ثم الرغبة في التجربة (السدحان، 1414هـ، 95، 105).
 - نلاحظ أن هذه الدراسة أبرزت علاقة الأوضاع الأسرية والنفسية والاجتماعية والتعليمية في التعرف على الخلفية خاصة فيما يتعلق بالمخدرات⁽¹⁾.
 - (4) دراسة ناصر ثابت، بعنوان المخدرات وظاهرة استنشاق الغازات عام 1984ف، كان مكان الدراسة في الإمارات العربية المتحدة
 - بلغ حجم العينة (425) مبحوث واستخدام الباحث المقابلة وتضم (53) سؤالاً شمل على مختلف الجوانب.
 - كان الهدف من الدراسة في الآتي:
 - تحديد أنواع المواد المستعملة في الاستنشاق.
 - التعرف على السمات العمة للمتعاطين والعوامل التي تصاحب التعاطي والآثار المتخلفة عنه.
 - تحديد العلاقة بين تعدد الجنسيات في مجتمع البحث والانحراف المتمثل استنشاق الغازات.
 - وحيث طبقتها فريق مكون من (17) طالب من قسم علم الاجتماع بجامعة الإمارات.
- أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

(1) السدحان، المراهقين والمخدرات، الرياض- رسالة ماجستير غير منشورة 1415.

- غالبية المتعاطين من صغار السن من (19-10) سنة وهم يمثلون 92% من مجتمع البحث وبلغ متوسط أعمارهم (16) سنة⁽¹⁾.

- أغلب أسر الأحداث كبيرة الحجم حيث بلغ متوسط حجم الأسرة ثمانية أفراد للأسرة.
- ينتمي الأحداث لأسر متدنية اقتصادياً وتعليمياً ووظيفياً في أحياء شعبية.
- يعاني الأحداث من تصدع أسرى إما بالطلاق أو الوفاة أو تعدد الزوجات.
- أسباب عملية التشفيط الفراغ والمشكلات الأسرية والملل وتتم ممارسة التشفيط في أماكن بعيدة عن أعين الناس في المنزل و الأماكن العامة والمدرسة.
- غالبية الممارسة تتم مع الأصدقاء ونسبة قليلة شفت بمفردهم وأن أكثر الوسائل المستخدمة هي الغراء البترول.

واتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالي في الموضوع واختلفت عنه في أنها ركزت على المواد المستخدمة أما البحث الحالي فقد ركز على العوامل الاجتماعية التي تدفع بالشباب لتعاطي المخدرات.

(5) دراسة عبدالمنعم محمد بدر، بعنوان مشكلة المخدرات عام 1981، في المملكة العربية السعودية:

وكان مكان الدراسة في سجن بريدة بالقصيم في الفترة من 1981/12/20 إلى 1992/4/4م وتم تحديد العينة التي ستخضع للبحث وهم نزلاء السجون، وبلغ عددهم (102) نزياً، وقد استخدم الباحث في البحث منهج المسح الشامل عن طريق استمارة استبيان وتمت دراسة المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في نتائج البحث كالحالة الاجتماعية ورفاق السوء أو العمر والأصدقاء.

الهدف من الدراسة:

- التعرف على الظروف الشخصية المحيطة بمتعاطين المخدرات.
- التعرف على بعض جوانب المشكلة كأنواع المخدرات طرق استخدامها تكلفه التعاطي وشعور المتعاطين أثناء التعاطي، وبعد انتهاء أثر المخدر، وكيفية وطرق العلاج.

قد كانت أهم نتائج الدراسة كالاتي :

(1)تابت ناصر، المخدرات وظاهرة استنشاق الغازات، الكويت، منشورات ذات السلانل، 1948.

- أن غالبية المتعاطين هم من العزاب في الفئة العمرية من (20-30) سنة.
- أن رفاق سوء لهم دور كبير في الترويج وتيسير الحصول على المخدرات.
- للأصدقاء دور في دفع المدمنين إلى التعاطي أول مرة⁽¹⁾.

تتشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي في المنهج المستخدم وهو المسح الاجتماعي وكذلك في متغيرات الدراسة العمرية والأصدقاء، وتختلف في وسيلة جمع البيانات، إذ اعتمدت تلك الدراسة على المقابلة بينما اعتمد البحث الحالي على الاستبيان.

6) دراسة إيمان صبري: بعنوان الإدمان لدى الشباب بجامعة عين شمس 1990

بلغت حجم العينة (60) مدمناً للهيروين باستخدام المجتمع التعليمي واستمارة المقابلة بالمقابلة حيث كانت متغيرات الدراسة هما قرناء سوء.

هدف الدراسة:

أهم نتائج الدراسة:

- أن 85% من جملة الأسباب المؤدية للإدمان على المخدرات يتمثل في قرناء ورفاق سوء.
- أن سبب تعاطي المدمنين للمخدرات هو الرغبة للحصول على قوة بدنية وجنسية.
- أن المدمنين يعانون من الانطواء والاكتئاب والهوس الخفيف.
- أن التنشئة الاجتماعية غير السوية لدى المدمنين ربما كانت سبباً للإدمان.
- أن أساليب الوالدين الخاطئة في التربية والمتمثلة في التذبذب والتفرقة والرفض من الأسباب المؤدية للإدمان (ثابت. 1984، 112). حيث استقادت من هذه الدراسة في البحث الحالي من نتائجها إلى مؤداها أن التنشئة الاجتماعية غير السوية قد تكون السبب في الإدمان وكذلك الأساليب التربوية الخاطئة للوالدين وتعتبر هذه الدراسة الأقرب إلى موضوع هذه الدراسة حيث تناول طلاب الجامعات ورأيهم المخدرات وهذا بالضبط ما تسعى الدراسة الحالية لتحقيقه⁽²⁾.

ثالثاً: الدراسات الأجنبية:

⁽¹⁾دراسة عبد المنعم محمد بدر، بعنوان مشكلة المخدرات، عام 1981، في المملكة العربية السعودية.
⁽²⁾دراسة إيمان صبري بعنوان الإدمان لدى الشباب بجامعة عين شمس 1990، حيث بلغت حجم العينة (60) مدمناً.

7) دراسة ليز انجلين: بعنوان الارتباطات الذاتية لمشكلة مدمني الكحول والمخدرات بمؤسسة
أبحاث الإدمان باثوا 1992.

الهدف من الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات الذاتية للمدمنين الكحول والمخدرات.
وكان مكان الدراسة في كندا وحيث بلغ حجم العينة (195) وبلغت أعمارهم 24 عاماً
وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك باستخدام استمارة المقابلة.
من أهم المتغيرات السن وطريقة الحصول على المخدر الأحداث الاجتماعية والأحوال
الأسرية.

أهم نتائج الدراسة:

- 1) إن سيطرت الكبار على المراهقين إحدى أسباب تعاطيهم للمخدرات.
- 2) إن 80% من العينة ذكرت أن سهولة توفر المخدر والحصول عليه كان سبب في الإدمان
على المخدرات.
- 3) إن الآثار السلبية لبعض الأحداث كان عامل مشجع لهم على تعاطي المخدرات.
- 4) إن 80% فرداً من العينة ذكروا إن الذي شجعهم على التعاطي هو الأحوال الأسرية.
وقد اتفقت هذه الدراسة في البحث الحالي في تناولها موضوع المخدرات واختلف فيها
أنها دراسة المدمنين بينما البحث الحالي دراسة طلبة الجامعيين⁽¹⁾.
تعقيب عام على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يتبين مظاهر الاختلاف والاتفاق في الآتي:

- 1) دراسة هدى إبراهيم الرواب: اجريت هذه الدراسة على المراهقين المتعاطين للمخدرات من
الجنسين بهدف التعرف على علاقة المعاملة الأسرية بالتعاطي في حين أن البحث الحالي
هدفه إلى التعرف على العوامل الاجتماعية التي تدفع الشباب لتعاطي المخدرات لدى طلبة
وطالبات كليتي الآداب والعلوم بجامعة سبها ، تختلف أيضاً هذه الدراسة عن البحث في
الأداة المستخدمة إذا استخدم استمارة المقابلة أما البحث الحالي استخدم استمارة الاستبيان.

⁽¹⁾دراسة ليز انجلين: بعنوان الارتباطات الذاتية المنكلة مدمني الكحول المخدرات بمؤسسة ابحاث الإدمان باتوت 1992.

(2) دراسة عبدالمنعم محمد بدر: اختلفت هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في انها تناولت نزلاء السجون بالسعودية وكذلك اختلفت الأهداف أما أوجه الاختلاف أيضا فقد اختلفت في المنهج المستخدم ففي دراسة عبدالمنعم استخدم منهج المسح الكامل والدراسة الحالية استخدم المنهج الوصفي التحليلي عن طريق استمارة الاستبيان.

(3) دراسة السدحان: أجريت هذه الدراسة على الذكور المدمنين باستخدام المسح عن طريق العينة وتناولت المدمنين باستنشاق المذيبيات الطائرة ، أما البحث الحالي وقد أجرى على الطلبة للتعرف على العوامل الاجتماعية التي تدفع الشباب لتعاطي المخدرات.

(4) دراسة ناصر ثابت: واتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالي في الموضوع واختلف عنه في أنها ركزت على المواد المستخدمة أما البحث الحالي فقد ركز على العوامل الاجتماعية التي تدفع الشباب لتعاطي المخدرات.

(5) دراسة ليز انجلين: اتفقت في المنهج المستخدم مع دراستنا الحالية مع الاختلاف في أداة جمع البيانات. وقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها موضوع المخدرات واختلف فيها في أنها درست المدمنين بينما البحث الحالي درست الطلبة الجامعيين.

(6) دراسة محمد مصباح رجب: تختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي في مجتمع الدراسة إذا تمثل مجتمع الدراسة السابقة في نزلاء مؤسسة الاصلاح والتأهيل بطرابلس وكذلك في الأداة إذا استخدم استمارة المقابلة بينما الدراسة الحالية استخدم استمارة استبيان.

ثالثاً: فروض الدراسة :

(1) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكلية ورأي المبحوثين حول العوامل الاجتماعية التي تدفع الشباب التعاطي المخدرات.

(2) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس ورأي المبحوثين حول العوامل الاجتماعية التي تدفع الشباب لتعاطي المخدرات.

(3) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر ورأي المبحوثين حول العوامل الاجتماعية التي تدفع الشباب لتعاطي المخدرات.

(4) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية ورأي المبحوثين حول العوامل الاجتماعية التي تدفع الشباب لتعاطي المخدرات.

5) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكان السكن ورأي المبحوثين حول العوامل الاجتماعية التي تدفع الشباب لتعاطي المخدرات.

الفصل الثالث

المخدرات وتأثيرها على الفرد والأسرة
نبذة مختصرة عن كليتي الآداب والعلوم بجامعة سبها

أولاً : المخدرات وأثرها على الفرد والأسرة :

المخدرات هي الآفة الخطيرة القاتلة التي بدأت تنتشر في الآونة الأخيرة في كافة المجتمعات بشكل لم يسبق له مثيل، حتى أصبحت خطراً يهدد هذه المجتمعات وتندر بالانهيار. وقد تبين من الأبحاث والدراسات العلمية أن المخدرات تشل إرادة الإنسان وتذهب بعقله، وتدفعه في اخف الحالات إلى ارتكاب الموبقات وتبعاً لأثار المخدرات ازداد حجم التعاطي والإدمان وتعد مشكلة المخدرات من أخطر المشاكل الصحية الاجتماعية والنفسية التي تواجه العالم اجمع وطبقاً لتقديرات المؤسسات الصحية العالمية يوجد حوالي 800 مليون من البشر يتعاطون المخدرات أو يدمنونها⁽¹⁾.

والإدمان على مخدر ما يعني تكون رغبة قوية وملحة تدفع المدمن إلى حصول على المخدر وبأي وسيلة وزيادة جرعته من ان الاخر. أنواع المخدرات:

نظراً لوجود أنواع كثيرة ومختلفة من المخدرات، بالإضافة إلى تعدد التعاريف الخاصة بها، لذلك صنفت المواد المخدرة إلى أكثر من تصنيف أو أكثر من نوع حيث قسمت إلى قسمين هما :

المخدرات البيضاء: وتقصد بها المورفين والهيريون والكوكايين.

المخدرات السوداء: وتقصد بها الحشيش الأفيون.

إلا أن هذا التقسيم غير دقيق إذ أن لون المخدر تؤثر فيه عوامل تتصل بدرجة نقائها وطرق تصنيعها. وهناك تقسيم آخر يرى أن المواد المخدرة تنقسم حسب تأثيرها على النشاط العقلي لشخص وحالته النفسية إلى المهبطات أو المثبطات، وتشمل المسكنات، المنومات، والمهدئات⁽²⁾.

المنشطات وتشمل: الامينيات، الباراييتسورات.

المهلوسات وتشمل: الدل.س.د، "س.د.د.25.ميسكالين"،

وهناك تقسيم ثالث يرى أن المواد المخدرة تنقسم حسب مصادرها إلى:

1/ المخدرات الطبيعية.

2/ المخدرات التخليقية.

(1)الجامعة اللبنانية – معهد العلوم الاجتماعية – حلقات وابحث – الادمان على مخدرات إعداد: نسرين محمد جميل الخالد.
(2) محمد حسن غانم ، العلاج والتأهيل النفسي والاجتماعي للمدمنين (مع دراسة الانتكاسة: الاسباب – العلاج – الوقاية)، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة، ص 41.

أنواع الأسرة الليبية:

1) الأسرة البدوية:

من أقدم أنواع الأسر في ليبيا وفي الوطن العربي بصورة عامة، وهي تمتاز لاحتفاظها بالقيم والمعايير وقواعد السلوك التي تمثل الثقافة البدوية وبخاصة التماسك الثقافي والترابط القبلي والأسري وتحديد أدوار معينة للكبار والصغار، وللنساء والرجال⁽¹⁾.

2) الأسرة الريفية:

يطلق هذا التصنيف عادة على الأسرة التي يعيش كل أو معظم أفرادها في الريف ويعمل كل أفرادها أو معظمهم في مجالات الزراعة والأنشطة المتعلقة بها، وتساهم هذه الأسرة في اقتصاد المجتمع بشكل فعال حيث تزود المجتمع بما يحتاجه من إنتاج نباتي وحيواني كما تزوده أيضاً بالأيدي العاملة وتتميز الأسرة الريفية بأنها كبيرة وممتدة⁽²⁾.

3) الأسرة الحضرية⁽³⁾:

وهي الأسرة التي تقطن المدينة وتقيم في بيوت ثابت بعضها صحي وبعضها قديم، ويمتحن سكان المدن الوظائف العامة والاعمال الخدمية، وتتميز بصفة عامة بأنها صغيرة الحجم لها طابع نوري، ويتاح لها معظم الخدمات التعليمية والصحية والثقافية.

4) الأسرة الانتقالية:

وهي أسرة متنقلة بأفرادها وعلاقاتها من الريف إلى الحضر، وتتكون من خلفيات بدوية وريفية فهي نمط ليس بالريفي الخالص ولا بالحضري الخالص.

وانتقلت هذه الأسرة من الريف إلى المدينة بحثاً عن الحياة السعيدة والعمل.

5) الأسرة ذات الامتداد العالمي⁽⁴⁾:

غالباً ما تكون الزوجة في هذا النوع من الأسرة أجنبية، أي يكون أحد الابناء متزوجاً بأجنبية، فهي أسرة قد دخلتها عناصر غريبة بحثاً عما يجوزه الشخص أو يحرزه من المخدرات التي يتعاطها، وشعور أفراد الأسرة بعدم الأمان بالإضافة إلى الشعور بعدم قدرة عائلها على حمايتها.

آثار المخدرات على الأسرة :

(1) علي الحوات، مبادئ علم الاجتماع، منشورات الجامعة المفتوحة، 1995، ص 230.

(2) محجوب عطية القاندي، مبادئ علم الاجتماع والمجتمع الريفي، مرجع سابق، ص 203-204.

(3) الوحيشي أحمد، بيروت، الأسرة والزواج، المرجع السابق، ص 152.

(4) الدوكالباطرشاني، "أثر عوامل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بيئة الاسرة"، مرجع سابق، ص 47.

• التفكك الأسري:

يؤدي تعاطي المخدرات إلى سيادة التفكك الأسري لما يسببه من مشكلات ينتج عنها الطلاق أو الهجرة بالإضافة إلى تميز سلوك الآباء المتعاطين للمخدرات بعدم احترام زوجاتهم والاعتداء عليهن أمام الأطفال.

• التأخر الدراسي:

أبرزت الدراسات والكتابات أن تعاطي المخدرات له آثار سلبية على النواحي التعليمية للطلاب الذين يتعاطون المخدرات، وذلك لأنهم يهملون واجباتهم المدرسية ويتغيبون عن حصصهم الدراسية.

• ومن العوامل الأسرية التي تساعد على تعاطي المخدرات أيضاً ما يلي:

- انشغال الوالدين المستمر بالكسب المادي أو لتحقيق نجاح شخصي يحرم الأطفال من التوجه السليم⁽¹⁾.

- ضعف الوازع الخلقي لدى الوالدين.

- كثرة المشكلات العائلية مما يجعل الجو الأسري مملوءاً بالاضطرابات⁽²⁾، الآثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات على حياة الأسرة.

(1) إعطاء المثل السيئ لأفراد الأسرة:

حيث يقوم المتعاطي أو الممن بشراء المواد المخدرة من قوته وقوت أولاده وأسرته تاركاً أسرته للجوع والحرمان⁽³⁾.

(2) نقل عادة التعاطي إلى أفراد الأسرة:

فإذا تكرر تعاطي رب الأسرة للمخدرات فهذا سوف يثير فضول أبنائه ويدفعهم إلى التعاطي، كما قد يرسل الآباء أبناءهم لجلب المخدرات من أماكن بيعها.

(3) عدم الأمان في الأسرة:

حيث يكون المنزل بصفة مستمرة عرضة للتفتيش من جانب أجهزة الأمان وظائف الأسرة.

(1) نبيل السمالوطي، الدراسة العلمية للسلوك الاجرامي، جدة، دار الشروق، 4، 14هـ، ص 254.
(2) الدكتور عبدالمنعم بدر، مشكلة التعامل مع المخدرات، السعودية، غير محدد النشر، 8، 14هـ، ص 198.
(3) الدكتور عبدالرحمن بله، العقيدة ودورها في مكافحة المخدرات والمسكرات السعودية، المؤتمر الإسلامي بالمدينة المنورة، 1982-ص37.

أشار أغلب دارسي الأسرة إلى أنها كانت مكتنفة ذاتياً وخاصة في المجتمعات البدائية والتقليدية، فإلى جانب الوظائف الاقتصادية ذات الطابع الإنتاجي كانت الأسرة تقوم بوظائف اجتماعية متعددة مثل التنشئة الاجتماعية، ومنع المكان والتوجيه الديني، والتربية والحماية والتعاطف والمحبة⁽¹⁾، غير أن تطور المجتمع وظهور العديد من المؤسسات والنظم الاجتماعية أدى إلى تناقص هذه الوظائف شيئاً فشيئاً، وتحولت من الأسرة إلى تلك المؤسسات واحدة بعد أخرى حتى تكاد تجردها منها جميعها بمرور الزمن⁽²⁾.

والنظرية الوظيفية عند بارسونز فسرت التغيرات الحديثة في أنماط الأسرة على إنها عملية تمايز وليست انهياراً أو تفككاً، وهذا التمايز يؤدي إلى تزايد المؤسسات والهيئات والوحدات التي تقوم بوظائف محددة ومعنى ذلك أن الوظائف التي كانت تقوم بها في الماضي وحده التي هي تفقد بعض وظائف أو كلها تصبح أكثر حرية في تبني وظائف أخرى⁽³⁾.

الأسرة وعمليات التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها بتعاطي المخدرات:

تمثل عملية التنشئة الاجتماعية بالنسبة لعلماء التربية والعلوم الاجتماعية عنصراً فعالاً في التأثير المباشر وغير المباشر على شخصية الفرد واتجاهاته المختلفة داخل البناء الاجتماعي، كما يعتبر الوالدان مفتاح الحياة بالنسبة للطفل، إذ منها يستمد العطف والمحبة والدفء العاطفي والأمن، لذا تحاول أن توضح أثر هذه الجوانب في السلوك الانحراف والاتجاه نحو تعاطي المخدرات.

وإذا تتبعنا المقصود بالتنشئة الاجتماعية، فسوف نجد أنها (تلك العملية التربوية التي يتم بها ومن خلالها تعليم وتلقين الفرد أثناء مراحل نموه- تلك الأنماط المختلفة من السلوك والتفكير والشعور التي ترتضيها البيئة والحضارة التي نعيش فيها)⁽⁴⁾.

أضرار المخدرات:

1) ضعف الوازع الديني لدى الفرد المتعاطي:

لا شك أن عدم تمسك بعض الشباب وعلى وجه الخصوص أولئك الذين هم في سن المراهقة قد لا يلتزمون التزام كاملاً بتعليم الدين الإسلامي الحنيف من حيث اتباع أوامره واجتباب

(1) أسناء الخولي، التغيير الاجتماعي والتحديث، دار المعرفة الجامعة، 1992، ص 510.

(2) سلوى عثمان صديقي، أميرة منصور، المدخل الاجتماعي للسكان والأسرة، دار المعرفة الجامعية، 2005، ص 164.

(3) أسناء الخولي، التغيير الاجتماعي والتحديث، مرجع سابق، ص 214.

(4) الدكتور سعد المغربي، وأحمد الليثي، القاهرة، مكتبة القاهرة الحديثة، 1966، ص 22.

نواهيہ كذلك انصرفوا عن طريق الفساد والضلال قوله تعالى: (وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ).

2) مجالسة أو مصاحبة رفاق السوء:

تكاد تجمع جميع الدراسات النفسية الاجتماعية التي اجريت⁽¹⁾ على اسباب تعاطي المخدرات وبصفة خاصة بالنسبة للمتعاظم لأول مرة على أن عامل الفضول والحاح لأصدقائهم حافظ على التجربة كأسلوب من أساليب المشاركة الوجدانية مع الاصدقاء حذرنا من اتباع هؤلاء المضللين فقال تعالى:(وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ).

3) الاعتماد بزيادة القدرة الجنسية:

يعتقد بعض الشباب أن هناك علاقة وثيقة بين تعاطي المخدرات وزيادة القدرة الجنسية من حيث تحقيق أقصى إشباع جنسي إطالة فترة الجماع بالنسبة للمتزوجين وأن المخدرات لا علاقة لها بالجنس بل تعمل على عكس ما هو شائع بين الناس.

4) السفر إلى الخارج: لا شك أن السفر للخارج مع وجود كل وسائل الإغراء وأماكن اللهو وعدم وجود رقابة على الأماكن التي يتم فيها تناول المخدرات يعتبر من أسباب تعاطي المخدرات.

5) الشعور بالفراغ:

لا شك أن وجود الفراغ مع عدم توفر الأماكن الصالحة التي تمتص طاقة الشباب كالنوادي والمنزهات وغيرها يعتبر من الأساليب التي تؤدي إلى تعاطي المخدرات والمسكرات وربما لارتكاب الجرائم⁽²⁾.

من أهم العوامل التي تساعد على الإدمان في الأسرة:

1) القدوة السيئة من قبل الوالدين:

(1) Facebook twitter Zoom in Zoom in Zoom OUT comment 9:00-2005 كانون الثاني/يناير صباحاً.

(2) Facebook twitter Zoom in Zoom in Zoom OUT comment 9:00-2005 كانون الثاني/يناير صباحاً.

يعتبر هذا العامل من أهم العوامل الأسرية التي تدفع الشباب إلى تعاطي المخدرات والسكرات ويراجع ذلك إلى أنه حينما يظهر الوالدين في بعض الأحيان أمام أبنائهم في صورة مخجلة تتمثل في إقدامهم على تصرفات سيئة وهم تحت تأثير المخدر.

(2) إدمان احد الوالدين:

عندما يكون احد الوالدين من المدمنين للمخدرات أو المسكرات فان ذلك يؤثر تأثيراً مباشراً على الروابط الأسرية نتيجة ما تعانيه الأسرة من الشقاق والخلافات الدائمة وبقية أفراد الأسرة مما يدفع الأبناء إلى الانحراف والضياع⁽¹⁾.

(3) انشغال الوالدين عن الأبناء:

أن انشغال الوالدين عن تربية أبنائهم بالعمل والسفر للخارج وعدم متابعتهم أو مراقبة سلوكهم يجعل الأبناء عرضة للضياع والوقوع في فهاوي الإدمان ولا شك أنه مهما كان العائد المادي من وراء العمل أو السفر فإنه لا يعادل الأضرار الجسمية التي تلحق بالأبناء نتيجة عدم رعايتهم الرعاية السليمة.

(4) عدم التكافؤ بين الزوجين:

ففي حالة عدم التكافؤ بين الزوجين يتأثر الأبناء بذلك تأثيراً خطيراً بصفة خاصة كانت الزوجة هي الأفضل من حيث وضع أسرتها المادية والاجتماعية تحرص أن تذكر زوجها بذلك دائماً بسبب الكثير من الخلافات التي يتحول على أثرها المنزل إلى حجم لا يطاق فيهرب الأب من المنزل إلى حيث⁽²⁾ يجد الراحة عند رفاق السوء، كما تهرب هي أيضاً إلى بعض صديقاتها من أجل إضاعة الوقت، وبين الزوج والزوجة يضيع الأبناء وتكون النتيجة في الغالب انحرافهم.

(5) القسوة الزائدة على الأبناء:

أنه من الأمور التي يكاد يجمع عليها علماء التربية لأن الابن إذا عوامل من قبل والديه معاملة قاسية مثل الضرب المبرح والتوبيخ فأن ذلك سينعكس على سلوكه مما يؤدي به إلى عقوق والديه وترك المنزل والهروب منه باحثاً عن مأوى له فلا يجد سوى مجتمع الأشرار الذين يدفعون به إلى طريق الشر والمعصية وتعاطي المخدرات⁽¹⁾.

(1)مرجع سبق ذكره.

(2)حالة بعنوان الإدمان على مخدرات، مجلة النبأ العدد 54/ ذو القعدة 2001.

(4)المرجع السابق .

6) السهر خارج المنزل:

قد يفسر البعض الحرية تفسيراً خاطئاً على انها الحرية المطلقة حتى ولو كانت تقربهم أو بالآخرين ومن هذا المنطلق يقوم البعض بالسهر خارج المنزل حتى أوقات متأخرة من الليل وغالباً ما يكون في احد الأماكن التي تشجع على السكر والمخدرات وخلافه من المحرمات.

7) الهموم والمشكلات الاجتماعية:

هناك العيد من الهموم والمشكلات الاجتماعية التي يتعرض لها الناس فترفع بعضهم إلى تعاطي المخدرات بحجة نسيان هذه الهموم والمشاكل.

8) انخفاض مستوى التعليم:

ليس هناك من شك في الأشخاص الذين لم ينالوا قسطاً وافراً من تعليم لا يدركون الأضرار الناتجة عن تعاطي مخدرات المسكرات فقد يتفاوت وراء شياطين الإنس من المروجين للحصول على هذه السموم الأسباب التي تدفع إلى الوقوع في براثن الإدمان، وتختلف هذه الأسباب من نفسية أو عائلية واجتماعية أو اقتصادية وقد تجمع معاً، وفيما يلي سرد لبعض من أسباب لجوء المدمن إلى تعاطي المخدرات:

- 1) عدم الوعي بكيفية استخدام العقاقير والأدوية.
- 2) عدم الوعي بإخطار المخدرات وآثارها السلبية.
- 3) ضعف الوازع الديني.
- 4) التفكك الأسري.
- 5) غياب احد الأبوين أو كليهما في الواقع أو من حيث تأثرها.
- 6) الفراغ.
- 7) تقليد الغير وضعف الشخصية.
- 8) حب الاستطلاع والرغبة في إثبات الذات أمام الغير.
- 9) رفقاء السوء⁽¹⁾.
- 10) سفر الشباب وحدة دون تحصين ديني أو أخلاقي.

(1) حالة بعنوان الإدمان على مخدرات، مجلة النبأ العدد 54/ ذو القعدة 2001.

- 11) الاعتقاد الخاطيء بان الإدمان ملاذ للهروب من الواقع المرير .
- 12) الاعتقاد الخاطيء بان الإدمان يحسن من الحالة النفسية والمزاج .
- 13) الرغبة بإيذاء النفس لأسباب نفسية واجتماعية .
- 14) الاعتقاد الخاطيء بان الإدمان يخفف الوحدة والاكتساب .
- 15) الاعتقاد الخاطيء بان تأثر المخدرات مؤقت .

ثانياً: نبذة مختصرة عن مجتمع الدراسة:
الموقع الجغرافي للمدينة:

تقع مدينة سبها وهي إحدى مدن الجنوب الليبي بين دائرتي عرض 1,27 و 7,27 شمالاً، وبين خطي طول 14،23 و 29،14 شرقاً، ويقدر منسوب ارتفاعها بنحو 400 متر فوق سطح البحر، وتقدر مساحتها بحوالي (3400) كم²، ويسود مدينة سبها المناخ الصحراوي الحار جاف صيفاً والبارد غير الممطر شتاءً إضافة إلى ندرة وتذبذب سقوط الأمطار وهبوب الرياح الجافة الرملية. تعد مدينة سبها من أكبر المدن وأهمها في الجنوب الليبي⁽²⁾. وكذلك من أكبر المراكز العمرية والحضر في إقليم فزان، مما أمكن من توفر خدمات الانترنت والهاتف الجوال فيها قبل غيرها من مناطق الجنوب الليبي وتبعد مدينة سبها عن العاصمة طرابلس بمسافة 800 كم وترتبط بطرق معبدة ومطار وشبكة اتصالات بكافة أنواعها وموقعها بالنسبة للمراكز الحضرية المحيطة بها متوسطة فهي تبعد عن براك في وادي الشاطئ بمسافة 80 كم من جهة الشمال وعن تمنهنت وسمنو والزيغن في وادي البوانيس من جهة الشمال الشرقي 32 كم و62 كم و82 كم على التوالي وهي منطقة غنية بثروات مائية وتربة صالحة للزراعة وعن تراغن من جهة الجنوب بمسافة 140 كم وعن أوباري من جهة الجنوب الغربي بمسافة 10 كم وعن مدينة مرزق في جنوب بمسافة 130 كم⁽³⁾.

وقد أدت هذه المميزات المرتبط بالموقع إلى جعل مدينة سبها مركزاً مهماً في الجنوب وحلقة وصل واتصال بين المناطق الواقعة إلى الغرب منها وهذا الموقع الجيد ساعد في نموها وتطورها نتيجة انتقال السكان إليها من مختلف الأماكن التي حولها حيث عزز مكانة سبها كمركز للخدمات في إقليم فزان حجمها السكاني وموقعها الجغرافي وترتبط مع هذه المناطق بطرق برية معبدة وأغلب سكان هذه المنطقة يشتغلون في الأعمال الحكومية وهي كذلك تشكل

(2) جمال الدين الديناصوري، جغرافية فزان، (دار ليبيا للنشر والتوزيع 1967)، ص 61.
(3) التقرير النهائي المخططات العامة، مدينة سبها، تقرير رقم س.ن 3، فحباب ش، م 1985، ص 2-3.

مركزاً علمياً وصناعياً وتجارياً ديناميكياً يغذي مناطق الجنوب بكافة أنواع المواد والتجهيزات وأحياناً الاستشارات الفنية والإدارية.

كلية الآداب سبها :

أنشئت كلية التربية سبها "الآداب حالياً" في العام الجامعي 1976-1977م وكانت تتبع جامعة الفاتح أنداك، وبدأت بثلاثة أقسام وهي قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية وقسم اللغة الإنجليزية، وقسم التفسير وعلم الاجتماع وفي العام الجامعي 78.77ف افتتح بها مجموعة من الأقسام العلمية (قسم الكيمياء-قسم الفيزياء- قسم التاريخ الطبيعي- قسم الرياضيات) تم حولت هذه الأقسام العلمية إلى كلية العلوم وبقيت كلية الآداب تضم التخصصات الأدبية وبها العديد من التخصصات وهي (قسم اللغة العربية وعلوم القرآن - قسم التخطيط والإدارة - قسم علم الفلسفة والتفسير - قسم التاريخ - قسم اللغات الأفريقية - قسم الأعلام - قسم اللغة الانجليزية - قسم اللغة الفرنسية - قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية - قسم الجغرافيا - قسم التربية وعلم النفس) وكان عدد الإجمالي لطلبة وطالبات (3244) طالب وطالبة حيث كان عدد الذكور (785) وعدد الإناث (2459).

الدراسة بالكلية:

مدة الدراسة في الكلية (6) فصول دراسية للتخصصات التي لها تخصصات مماثلة في المرحلة الثانوية، و (8) فصول دراسية للتخصصات التي لها تخصصات مماثلة في المرحلة الثانوية.

تمنح كلية الآداب الدرجات العلمية التالية:

(1) درجة الليسانس في العلوم الإنسانية.

(2) درجة الإجازة العليا (الماجستير) في العلوم الإنسانية.

(3) درجة الإجازة الدقيقة (دكتورا) في العلوم الإنسانية.

كلية العلوم سبها:

افتتحت كلية العلوم وبدأت بها الدراسة عام 1984 بعد صدور القرار 1983/720

بإنشاء الكلية وافتتح بها مجموع من الأقسام العلمية وهي (قسم الفيزياء- قسم الكيمياء- قسم

الأحياء- قسم الرياضيات- قسم الإحصاء- قسم علم النبات- قسم علم الحيوان- قسم

الحاسوب- قسم التقنية الحيوية- قسم جيولوجيا) وكان العدد الإجمالي للطلبة والطالبات

(3.477%) طالب وطالبة حيث كان عدد الذكور (768) وعدد الإناث (2709) وعدد أعضاء هيئة التدريس (1070) موظف وموظفة الدراسة بالكلية.

مدة الدراسة بالكلية أربع سنوات دراسة للطلاب الحاصلين على الشهادة الثانوية لقسم العلمي، وثلاث سنوات دراسة لطلاب الحاصلين على الثانوية التخصصية.

يتبع الدراسة بالكلية نظام الفصل بواقع فصلين دراسيين في العام الدراسي، ويتكون كل فصل دراسي من (16) ستة عشر أسبوعاً على الأقل من الدراسة الفعلية بما في ذلك الامتحانات.

تمنح الكلية الدرجات العلمية التالية:

- 1) البكالوريوس في التخصصات المذكورة في الأقسام العلمية.
- 2) درجة الإجازة العالية (الماجستير).
- 3) درجة الإجازة الدقيقة (الدكتوراه).

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

الإجراءات المنهجية

تمهيد:

تعتبر الأسس والإجراءات المنهجية خطوة هامة في تصميم البحوث الاجتماعية حيث

تتمثل في الآتي:

أولاً: متغيرات الدراسة :

(1) المتغير التابع: هو ذلك المتغير الذي يؤثر في متغير آخر أي أن قيمة تتأثر بالتغير الذي

يطرأ على القيم المستقلة.

المتغير التابع: العوامل الاجتماعية التي تدفع الشباب إلى تعاطي المخدرات ؟.

(2) المتغيرات المستقلة: هو ذلك المتغير الذي يؤثر فيه متغير تابع ويشمل الآتي:

النوع: ويقصد به ما إذا كان المبحوث ذكر أم انثى.

العمر: هو عدد السنوات التي قضاها المبحوث على قيد الحياة منذ ميلاده وحتى وقت إجراء

الدراسة وقد يتم تقسيمه إجرائياً إلى الأتي:

(18-21) سنة، (25-22) سنة، (26+) سنة.

عدد أفراد الأسرة: يقصد به عدد الأخوة والأخوات داخل الأسرة وقد تم تقسيمه إجرائياً

إلى (5-1) سنة، (10-6) سنة، (15-11) سنة.

المستوى التعليمي للأُم: يقصد به المرحلة التعليمية التي أكملتها الأُم، وتم تقسيمه

إجرائياً إلى (أُمي)، (يقرأ)، (يكتب)، (التعليم الأساسي)، (التعليم المتوسط ثانوية وما يعادله)،

(جامعي فما فوق).

المستوى التعليمي للأب: يقصد به المرحلة التعليمية التي أكملها الأب، وتم تقسيمه

إجرائياً إلى (أُمي)، (يقرأ ويكتب)، (التعليم الأساسي)، (التعليم المتوسط ثانوية أو ما يعادله)،

(جامعي فما فوق).

مكان الإقامة الحالي: ويقصد به المكان الذي تسكن به أسرة المبحوث حالياً، وقم تم

تقسيمه إجرائياً إلى (داخل سبها)، (خارج سبها).

الكلية: ويقصد به المكان الذي يدرس به المبحوث وتشمل كليتي الآداب والعلوم.

الحالة الاجتماعية: ويقصد به الوضع الاجتماعي للمبحوث إذا كان سبق له الزواج أو

لم يسبق له الزواج.

مصادر الدخل: وهو المصدر الذي يعتمد عليه المبحوث في الحصول على دخله كان

يكون راتب وظيفي أو زراعة وغيرها من مصادر الدخل.

ثانياً: نوع الدراسة:

دراسة وصفية تحليلية تهدف إلى محاولة اكتشاف بيانات ومعلومات أكثر حول الظاهرة

الدراسية.

ثالثاً: المنهج المستخدم:

استخدم في هذا الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

رابعاً: مجتمع الدراسة:

يكون مجمع البحث من طلاب كلية الآداب والعلوم جامعة سبها وبلغ مجتمع البحث

210 طالب وطالبة.

خامساً: عينة الدراسة:

تم استخدام أسلوب عينة عشوائية بسيطة واستخدام استمارة الاستبيان وقد بلغ حجم المبحوثين 210 في كلية الآداب والعلوم جامعة سبها.

- عينة الدراسة طلاب كلية الآداب والعلوم.

- إطار العينة: أسماء طلاب في كلية الآداب والعلوم.

- وحدة العينة- الطالب.

- حجم العينة- 210 مفرد.

سادساً: مجالات الدراسة:

(1) المجال المكاني: مدينة سبها (جامعة سبها كلية الآداب والعلوم).

(2) المجال الزمني: العام الجامعي 2017-2018م.

(3) المجال البشري: طلاب الآداب والعلوم.

ثامناً: أداة جمع البيانات:

استخدم في هذا الدراسة استمارة استبيان حيث تعد الأنسب في مثل هذه الدراسات.

تاسعا : الأساليب الإحصائية للدراسة:

(1) النسبة المئوية:

هي التي تعمل مقارنة بين عناصر المجموعة الواحدة والقيم او عناصر مجموعتين

ونحسب في اتجاه المتغير المقارنة في اتجاه المتغير التابع.

(2) الجداول الإحصائية:

يمكن تقسيم البيانات الإحصائية التي تم جمعها إلى بيانات وصفية وهي التي لا تقاس

بالكم ومن ثم النسبة المئوية².

(3) الرسوم البيانية:

هي التي توضح النسب عن طريق رسوم الأعمدة البيانية وهي وصف الظاهرة عن

طريق الرسم البياني.

(4) معامل التوافق: هو حالة دراسية للارتباط بين متغيرين

$$r^2 = \frac{1}{\text{مج}}$$

$$\frac{\text{مربع الخلية}}{\text{مجموع الصف} \times \text{مجموع العمود}} = \text{مج}$$

ويتم استخدام معامل الارتباط التوافق في هذا البحث كأحد الوسائل الإحصائية التي تستخدم لتحليل العلاقة بين المتغيرات والهدف من ذلك هو التحقق من صدق الافتراضات ومدى التوافق أو عدم التوافق بين النظريات والدراسات السابقة.

(5) معامل الكاي المربع "كا²":

هو اختيار لقياس متغيرين مستقلين والسعي إلى الحكم على مدى ملائمة النموذج العلمي وتستخدم الكائي أحدهما تكرارات معلبة والأخرى تكرارات نظرية.⁽¹⁾ ويتم اختيار على أساس أنه يستوعب حجم العينة المواد درستها وإنه تركز استخدامه في العينات الكبيرة ويرمز إليه.

$$\frac{\text{مجموع العمود} \times \text{مجموع الصف}}{\text{المجموع الكلي}} = \text{كا}^2$$

(1) عبدالله عامر الهماي: أسلوب البحث الاجتماعي، بنغازي، منشورات جامعة قارونس، ط. 2.1994، ص 38.

الفصل الخامس

وصف وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

أولاً : وصف مجتمع الدراسة

ثانياً : تحليل العلاقة بين المتغيرات

أولاً : وصف مجتمع الدراسة :

تمهيد:

يتناول هذا الفصل وصف مجتمع الدراسة وذلك عن طريق عرض الجداول البسيطة للمتغيرات التي اشتمل عليها البحث، والتي تمثل (الكلية - الجنس - العمر - الحالة الاجتماعية - عدد الإخوة والأخوات - مكان السكن - مصادر الدخل)

جدول رقم (1) يوضح توزيع المبحوثين حسب الكلية.

الكلية	العدد	%
الأداب	93	44.3

55.7	117	العلوم
100.0	210	المجموع

تبين من خلال الجدول رقم (1) والذي يوضح توزيع عينة البحث حسب الكلية إن أعلى نسبة من المبحوثين كانت بكلية العلوم 55.7% ، مقابل 43.3% بكلية الآداب ، وهذه النسبة تعتبر متقاربة بين الكليتين .

الاستنتاج : وربما يرجع ارتفاع طلاب كلية العلوم إلى ارتفاع عدد التخصصات الموجودة بكلية الآداب أي أن كلية العلوم بها عدد كبير من التخصصات.

جدول رقم (2) يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس.

الجنس	العدد	%
ذكور	96	45.7
إناث	114	45.73
المجموع	210	100.0

تبين من خلال الجدول رقم (2) والذي يوضح توزيع عينة البحث حسب الجنس إن أعلى نسبة من المبحوثين كانت من الإناث 45.3% ، مقابل 45.7% من الذكور وهذه النسبة تعتبر متقاربة بين الجنسين.

الاستنتاج: وربما يعود ارتفاع نسبة الإناث إلى عزوف الذكور عن الدراسة إضافة إلى زيادة اهتمام الإناث بالدراسة الجامعية أكثر من الذكور الذين قد يدخلون إلى سوق العمل مبكراً.

جدول رقم (3) يوضح توزيع المبحوثين حسب العمر

العمر	العدد	%
21 – 18	80	38.1
25 – 22	117	55.7
26 +	13	6.2
المجموع	210	100.0

تبين من خلال الجدول رقم (3) والذي يوضح توزيع عينة البحث حسب العمر إن أعلى نسبة من المبحوثين كانوا في الفئة العمرية 22-25 سنة ، 55.7% ويليها كانت الفئة العمرية 18-21 سنة 38.1% ، وبينما كانت الفئة العمرية 26 سنة فأكثر اقل نسبة 6.2% .

الاستنتاج:

وربما يعود ارتفاع نسبة العمر بين 22-25 سنة لأن هذه السن هي العمر المتوقع أن يكون للطالب الجامعي .

جدول رقم (4) يوضح توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	العدد	%
لم يسبق لهم الزواج	196	93.3
سبق لهم الزواج	14	6.7
المجموع	210	100.0

تبين من خلال الجدول رقم (4) والذي يوضح توزيع عينة البحث حسب الحالة الاجتماعية إن أعلى نسبة للمبحوثين للذين لم يسبق لهم الزواج 93.3% مقابل 6.7% للذين سبق لهم الزواج .

الاستنتاج:

وربما يعود ارتفاع نسبة غير المتزوجين إلى اهتمامهم بالدراسة وتأجيل الزواج إلى ما بعد التخرج.

جدول رقم (5) يوضح توزيع المبحوثين حسب عدد أفراد الأسرة

عدد الأخوة والأخوات	العدد	%
5 - 1	62	29.5
10 - 6	129	61.4
15 - 11	19	9.1
المجموع	210	100.0

تبين من خلال الجدول رقم (5) والذي يوضح توزيع عينة البحث حسب عدد أفراد الأسرة إن أعلى نسبة من المبحوثين للذين تراوح عدد إخوتهم وأخواتهم ما بين (6-10) أفراد نسبة

61.4% يليهم الذين تراوح عدد إخوتهم وأخواتهم ما بين (5-1) أفراد بنسبة 29.5% ويليهم الذين تراوح عدد إخوتهم وأخواتهم ما بين 11-15 فردا ونسبتهم 9.1%.

الاستنتاج:

ربما يعود ارتفاع نسبة الذين تتراوح عدد إخوتهم ما بين 6-10 أفراد إلى أن العادات والتقاليد تشجع زيادة الإنجاب.

جدول رقم (6) يوضح توزيع المبحوثين حسب مكان السكن.

مكان السكن	العدد	%
داخلي	35	16.7
خارجي	175	83.3
المجموع	210	100.0

تبين من خلال الجدول رقم (6) والذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مكان السكن إن أعلى نسبة من المبحوثين كانت للذين سكنهم خارجي 83.3% ، مقابل 18.7% للذين سكنهم داخلي وبذلك أن معظم المبحوثين يقيمون مع أسرهم بمدينة سبها.

الاستنتاج:

ربما يعود سبب ارتفاع نسبة الذين يسكنون خارج القسم إلى معظم الطلبة والطالبات يسكنون مع أسرهم داخل مدينة سبها والنسبة الأقل للذين يسكنون المناطق المجاورة مدينة سبها.

جدول رقم (7) يوضح توزيع المبحوثين حسب مصادر الدخل.

مصادر الدخل	العدد	%
راتب	161	76.7
زراعة	4	1.9
تجارة	42	20.0
صناعة	3	1.4
المجموع	210	100.0

تبين من خلال الجدول رقم (7) والذي يوضح توزيع عينة البحث حسب مصادر الدخل إن أعلى نسبة من المبحوثين كانت للذين مصدر الدخل لديهم راتب 76.7% ويليهم الذين مصدر دخلهم تجارة 20.0% ، بينما أقل نسبة كان الذين مصدر دخلهم صناعة 1.4%.

الاستنتاج:

ربما يعود سبب ارتفاع نسبة الذين يتمثل مصادر دخلهم راتب إلى أن معظم للمبحوثين قد تحصلوا على فرصة للعمل في الدولة وبالتالي فهم يعتمدون على المرتب.

جدول رقم (8) يوضح توزيع المبحوثين حسب رأيهم حول العوامل الاجتماعية التي تدفع الشباب لتعاطي المخدرات.

الرأي	العدد	%
وجود وقت فراغ كبير	32	15.2
رفاق السوء من الأصدقاء	101	48.1
وجود مشاكل عائلية	25	11.9
ضعف الوازع الديني	39	18.6
سهولة الحصول على المخدرات	13	1.2
المجموع	210	100.0

تبين من خلال الجدول رقم (8) والذي يبين توزيع عينة البحث حسب آراء المبحوثين إن أعلى نسبة من المبحوثين الذين كانت رفاق السوء من الأصدقاء 48.1% ويليهم المبحوثين الذين كانت الضعف الوازع الديني نسبة 18.6% ويليهما المبحوثين الذين كانت وجود وقت فراغ كبير بنسبة 15.2% ويليهما المبحوثين الذين كانت وجود مشاكل عائلية بنسبة 11.9% ويليهما المبحوثين الذين كانت أقل نسبة لسهولة الحصول على المخدرات بنسبة 6.2%.

الاستنتاج:

وربما يعود اختيار المبحوثين لرفاق السوء من الأصدقاء لأن طبيعة البحث دراستها في الاتجاهات وبالتالي كان رأي للمبحوثين قائماً على ما سمعوه ، وليس على التجربة العملية.

ثانياً : تحليل العلاقة بين المتغيرات:

تمهيد:

يتناول هذا الفصل اختبار الفروض ، وذلك بتحليل الجداول المركبة مع باستخدام معامل ارتباط التوافق و معامل كا²، مع النسب المئوية .

الفرضية الأولى :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع والعوامل المساعدة للحصول على المخدرات، للتأكد من صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (كا²) كما يلي :

جدول رقم (9)

يوضح العلاقة بين النوع و العوامل المساعدة للحصول على المخدرات

المجموع		إناث		ذكور		النوع
%	العدد	%	العدد	%	العدد	العوامل
15.2	32	11.4	13	19.8	19	وجود وقت فراغ
46.2	97	53.5	61	37.3	36	رفاق السوء
12.4	26	14.9	17	9.4	09	مشاكل أسرية
19.0	40	15.8	18	22.9	22	ضعف الوازع الديني
7.1	15	4.4	5	10.4	10	سهولة الحصول على المخدرات
100.0	210	100.0	114	100.0	96	المجموع
معامل التوافق = 0.22		درجة الحرية = 2		كا ² = 10.63		

جدول رقم (9) يوضح العلاقة بين النوع والعوامل. من خلال استخدام اختبار معامل (كا²) اتضح أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين ، حيث تبين أن قيمة الكاي المحسوبة أكبر من الجدولية التي بلغت (5.99)، هذه النتيجة تتفق مع دراسة محمد مصباح رجب 1956 والتي أشارت إلى أن المخدرات تحتل المركز الثاني وتشارك فيها مع الذكور والإناث .

وبالنظر إلى الجدول أعلاه يتبين أن أعلى نسبة للذين رأوا أن العوامل الاجتماعية لتعاطي وإدمان المخدرات هي وجود وقت فراغ كبير كانوا من الذكور 20.8% ، أما من الذين أجابوا برفاق السوء من الأصدقاء كانوا من الإناث 55.3% ، أما الذين اختاروا وجود مشاكل عائلية من الإناث 10.5% في حين أن أعلى نسبة للذين أجابوا بضعف الوازع الديني كانوا من الذكور 22.9% أما الذين أجابوا بسهولة الحصول على المخدرات كانوا من الذكور 7.3% .
ومما سبق يتبين أن متغير النوع كان أثراً كبيراً في تحديد آراء المبحوثين حول العوامل المساعدة للحصول على المخدرات.

(2) الفرضية الثانية :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر والعوامل المساعدة للحصول على المخدرات ،
للتأكد من صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (كا²) كما يلي :

جدول رقم (10)

يوضح العلاقة بين العمر و العوامل المساعدة للحصول على المخدرات

المجموع		26+		25-22		21-18		العمر العوامل
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
1.15	32	15.4	02	14.5	17	16.3	13	وجود وقت فراغ
46.2	97	38.5	05	42.7	50	25.5	42	رفاق السوء
12.4	26	0.0	00	15.4	18	10.0	08	مشاكل أسرية
19.0	40	23.1	03	18.8	22	18.8	15	ضعف الوازع الديني
7.1	15	23.1	03	8.5	10	2.5	02	سهولة الحصول على المخدرات
100.0	210	100.0	13	100.0	117	100.0	80	المجموع
درجة الحرية = 8								كا ² = 11.8

من خلال استخدام اختبار معامل (كا²) اتضح أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين ، حيث تبين أن قيمة الكاي المحسوبة أصغر من الجدولية التي بلغت (15.50)، هذه النتيجة تتفق مع دراسة عبد المنعم محمد بدر 1981 والتي أشارت إلى أن غالبية متعاطي المخدرات هم من الفئة العمرية 20-30 سنة ، وكذلك دراسة ليزا جلين 1992 والتي أشارت إلى أن سيطرة الكبار على المراهقين إحدى أسباب تعاطيهم للمخدرات.

وبالنظر إلى الجدول أعلاه يتبين أن أعلى نسبة للذين رأوا أن العوامل المساعدة للحصول على المخدرات هي وجود وقت فراغ كبير كان عمرهم أكثر من 26 سنة بنسبة 20.0%، أما من الذين أجابوا برفاق السوء من الأصدقاء تراوحت أعمارهم ما بين 21-18 سنة بنسبة 52.3% أما الذين اختاروا ضعف الوازع الديني كانوا عمرهم أكثر من 26 سنة ، بنسبة 26.7% ، في حين أن أعلى نسبة الذين أجابوا بسهولة الحصول على المخدرات كان عمرهم أكثر من 26 سنة بنسبة 26.7% .

ومما سبق يتبين أن متغير العمر لم يكن أثر كبيراً في تحديد آراء المبحوثين حول العوامل المساعدة في الحصول على المخدرات.

(3) الفرضية الثالثة :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد أفراد الأسرة والعوامل المساعدة، للتأكد من صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (كا²) كما يلي :

جدول رقم (11)

يوضح العلاقة بين عدد أفراد الأسرة والعوامل المساعدة للحصول على المخدرات

المجموع		15-11		10-6		5-1		العمر	العوامل
		%	العدد	%	العدد	%	العدد		
15.2	32	5.3	01	17.8	23	12.9	08		وجود وقت فراغ
46.2	97	21.1	04	48.1	62	50.0	31		رفاق السوء
12.4	26	26.3	05	10.9	14	11.3	07		مشاكل أسرية
19.0	40	31.6	06	17.1	22	19.4	12		ضعف الوازع الديني
7.1	15	15.8	03	6.2	08	6.5	04		سهولة الحصول على المخدرات
100.0	210	100.0	19	100.0	129	100.0	62		المجموع
								كا ² = 12.23	درجة الحرية = 8

من خلال استخدام اختبار معامل (كا²) اتضح أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين ، حيث تبين أن قيمة الكاي المحسوبة أصغر من الجدولية التي بلغت (15.50)، هذه النتيجة تتفق مع دراسة ليزا انجلين 1992 والتي أشارت الى أن 80% من العينة ذكروا أن الأحوال الأسرية تشجع على التعاطي دراسة ناصر ثابت 1984 أن أغلب أسر الأحداث كبيرة الحجم حيث بلغ متوسط حجم الأسرة ثمانية أفراد للأسرة.

وبالنظر إلى الجدول أعلاه يتبين أن أعلى نسبة للذين رأوا أن العوامل المساعدة للحصول على المخدرات هي وجود وقت فراغ كبير كان عدد أفراد أسرته ما بين 6-10 أفراد بنسبة 17.8%، أما من الذين أجابوا برفاق السوء من الأصدقاء تراوح عدد أفراد أسرته ما بين 5-1 أفراد ، بنسبة 50.0% أما الذين اختاروا ضعف الوازع الديني كانوا تراوح عدد أفراد أسرته ما بين 11-15 فردا ، بنسبة 31.6% ، وكذلك أعلى نسبة للذين أجابوا بسهولة الحصول على المخدرات بنسبة 15.8% .

ومما سبق يتبين أن متغير عدد أفراد الأسرة لم يكن له أثراً كبيراً في تحديد آراء
المبحوثين حول العوامل المساعدة في الحصول على المخدرات.

(4) الفرضية الرابعة :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية والعوامل المساعدة للحصول على
المخدرات ، للتأكد من صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (كا²) كما يلي :

جدول رقم (12)

يوضح العلاقة بين الحالة الاجتماعية و العوامل المساعدة للحصول على المخدرات

المجموع		سبق له الزواج		لم يسبق له الزواج		العوامل الحالة
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
15.2	32	14.3	02	15.3	30	وجود وقت فراغ
46.2	97	50.0	07	45.9	90	رفاق سوء
12.4	26	14.3	02	12.2	24	مشاكل أسرية
19.0	40	14.3	02	19.4	38	ضعف الوازع الديني
7.1	15	7.1	01	71.1	14	سهولة الحصول على المخدرات
100.0	210	100.0	14	100.0	196	المجموع
درجة الحرية = 4						كا ² = 0.27

من خلال استخدام اختبار معامل (كا²) اتضح أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية
بين المتغيرين ، حيث تبين أن قيمة الكاي المحسوبة أصغر من الجدولية التي بلغت (9.48)،
هذه النتيجة تختلف هذه النتيجة مع دراسة عبد المنعم محمد بدر 1981 التي أشارت إلى أن
غالبية المتعاطين هم من العزاب.

وبالنظر إلى الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة للذين رأوا وجود وقت فراغ كبير كانوا لم
يسبق لهم الزواج 15.3%، أما من الذين أجابوا برفاق سوء من الأصدقاء كانوا من الذين سبق
لهم الزواج 50.0% وكذلك الذين اختاروا في وجود مشاكل عائلية و ضعف الوازع الديني
14.3% .

ومما سبق يتبين أن متغير الحالة الاجتماعية لم يكن له تأثير واضح حول رأي المبحوثين
نحو العوامل المساعدة للحصول على المخدرات.

(5) الفرضية الخامسة :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكلية وضعف المستوى التعليمي ، للتأكد من صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (كا²) كما يلي :

جدول رقم (13)

يوضح العلاقة بين الكلية و العوامل المساعدة للحصول على المخدرات

المجموع		الآداب		العلوم		العوامل
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
15.2	32	11.1	10	18.3	22	وجود وقت فراغ
46.2	97	46.7	42	45.8	5	رفاق سوء
12.4	26	14.4	13	10.8	13	مشاكل أسرية
19.0	40	21.1	19	17.5	21	ضعف الوازع الديني
7.1	15	6.7	06	7.5	09	سهولة الحصول على
100.0	210	100.0	90	100.0	120	المجموع
درجة الحرية = 2						كا ² = 2.71

من خلال استخدام اختبار معامل (كا²) اتضح أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين ، حيث تبين أن قيمة الكاي المحسوبة أصغر من الجدولية التي بلغت (5.99)، هذه النتيجة تختلف مع دراسة إيمان صبري سنة 1990 والتي أشارت إلى أن 85 % من أسباب تعاطي المخدرات ترجع إلى رفاق سوء .

وبالنظر إلى الجدول أعلاه تبين أن أعلى نسبة للذين رأوا أن العوامل الاجتماعية لتعاطي وإدمان المخدرات هي وجود وقت فراغ كبير كانوا من كلية العلوم 17.9% ، أما الذين اختاروا في وجود مشاكل عائلية كانوا من كلية الآداب 12.9% في حين أن أعلى نسبة للذين اختاروا ضعف الوازع الديني كانوا من كلية الآداب 21.5% حين أعلى نسبة للذين جابوا سهولة الحصول على المقررات كانوا من كلية الآداب أيضاً 7.5% .

ومما سبق يتبين أن متغير الكلية لم يكن له أثر كبيراً في تحديد رأي المبحوثين حول العوامل الاجتماعية التي تدفع الشباب التعاطي وإدمان المخدرات.

الفرضية السادسة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مصادر الدخل والعوامل المساعدة ، للتأكد من صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (معامل التوافق) كما يلي :

المجموع		صناعة		تجارة		زراعة		راتب		مصادر الدخل العوامل
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
15.2	32	33.3	01	16.7	07	0.0	00	14.9	24	وجود وقت فراغ
46.2	97	33.3	01	40.5	17	25.0	01	48.4	78	رفاق السوء
12.4	26	0.0	00	19.0	08	25.0	01	10.6	17	مشاكل أسرية
19.0	40	33.3	01	14.3	06	50.0	02	19.3	31	ضعف الوازع الديني
7.1	15	0.0	00	9.5	04	0.0	00	6.8	11	سهولة الحصول على المخدرات
100.0	210	100.0	30	100.0	42	100.0	04	100.0	161	المجموع
معامل التوافق = 0.24										

من خلال استخدام اختبار معامل (التوافق) اتضح أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين بدرجة ضعيفة، حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.24) ، هذه النتيجة تتفق مع دراسة ناصر ثابت 1984 التي أشارت إلى أن الأحداث ينتمون لأسر متدنية اقتصادياً وتعليمياً ووظيفياً في أحياء شعبية.

وبالنظر إلى الجدول أعلاه تبين أن أعلى نسبة للذين رأوا أن العوامل المساعدة على المخدرات هي وجود وقت فراغ كبير كانت مصادر دخلهم الصناعة 33.3% ، أما الذين اختاروا رفاق السوء فقد كانت مصادر دخلهم الراتب 48.4% ، بينما أعلى نسبة للذين أشاروا إلى وجود مشاكل عائلية كانت مصادر دخلهم من الزراعة 25.0% وكذلك الذين اختاروا ضعف الوازع الديني 50.0% حين أعلى نسبة الذين أجابوا بسهولة الحصول على المقررات مصادر دخلهم من التجارة 9.5% .

ومما سبق يتبين أن متغير مصادر الدخل لم يكن له أثر كبيراً في تحديد رأي المبحوثين حول العوامل الاجتماعية التي تدفع الشباب الى تعاطي وإدمان المخدرات.

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج العامة للدراسة:

- 1) تبين أن أعلى نسبة من المبحوثين كانت بكلية العلوم 55.7% ، مقابل 43.3% بكلية الآداب .
- 2) تبين أن أعلى نسبة من المبحوثين كانت من الإناث 45.3% ، مقابل 45.7% من الذكور .
- 3) تبين أن أعلى نسبة من المبحوثين كانوا في الفئة العمرية 22-25 سنة ، 55.7% .
- 4) تبين أن أعلى نسبة من المبحوثين للذين لم يسبق لهم الزواج 93.3% مقابل 6.7% للذين سبق لهم الزواج .
- 5) تبين أن أعلى نسبة من المبحوثين تراوح عدد إخوتهم وأخواتهم ما بين (10-6) أفراد 61.4%

6) أن أعلى نسبة من المبحوثين كانت للذين سكنهم خارجي 83.3% ، مقابل 18.7% للذين سكنهم داخلي .

7) أن أعلى نسبة من المبحوثين كانت للذين مصدر الدخل لديهم راتب 76.7%.

ثانياً: نتائج الفروض:

1) اتضح عند اختبار العلاقة بين النوع والعوامل المساعدة على المخدرات و من خلال استخدام اختبار معامل (كا²) اتضح أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين ، حيث تبين أن قيمة الكاي المحسوبة أكبر من الجدولية التي بلغت (5.99).

2) اتضح عند اختبار العلاقة بين العمر والعوامل المساعدة على المخدرات و من خلال استخدام اختبار معامل (كا²) اتضح أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين ، حيث تبين أن قيمة الكاي المحسوبة أصغر من الجدولية التي بلغت (15.50)،

3) اتضح عند اختبار العلاقة بين عدد أفراد الأسرة والعوامل المساعدة على المخدرات و من خلال استخدام اختبار معامل (كا²) اتضح أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين ، حيث تبين أن قيمة الكاي المحسوبة أصغر من الجدولية التي بلغت (15.50).

4) اتضح عند اختبار العلاقة بين الحالة الاجتماعية والعوامل المساعدة على المخدرات و من خلال استخدام اختبار معامل (كا²) اتضح أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين ، حيث تبين أن قيمة الكاي المحسوبة أصغر من الجدولية التي بلغت (9.48).

5) اتضح عند اختبار العلاقة بين الكلية والعوامل المساعدة على المخدرات و من خلال استخدام اختبار معامل (كا²) اتضح أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، حيث تبين أن قيمة الكاي المحسوبة أصغر من الجدولية التي بلغت (5.99)،

6) اتضح عند اختبار العلاقة بين مصادر الدخل والعوامل المساعدة على المخدرات و من خلال استخدام اختبار معامل (التوافق) اتضح أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين بدرجة ضعيفة، حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.24) .

صعوبات الدراسة:

1) قلة المراجع الموجودة في مكتبة الكلية والدوريات.

2) عدم وجود التعاون الكافي من قبل طلبة الدراسة الحقلية في عملية تفرغ البيانات.
توصيات الدراسة:

- 1) التوسع في زيادة الكتب الخاصة بعلم الاجتماع داخل مكتبة الكلية.
- 2) العمل على زيادة الاهتمام الطلاب وذلك من خلال تزويد المؤسسات التعليمية لكل التقنيات الحديثة.
- 3) التعمق في هذا الموضوع المدرسي بصورة أكبر لتوضيح المهام التي يجب أن يقوم بها الطالب الجامعي داخل الكلية.

الخاتمة

تختلف آثار الإدمان على المجتمع بشكل كبير بين المواد المختلفة التي يتم تعاطيها وأيضاً المشاكل الاجتماعية التي يسببها ويرجع ذلك إلى الاختلافات التشريعية وتطبيق قوانين المخدرات وأضرارها على صحة الفرد.

وفي كل عام يبلغ العدد الكلي للوفيات بسبب الإدمان والأسرة تعد من أهم المؤسسات داخل المجتمع التي تقع على عاتقها مسؤولية توجيه وتربية الأبناء ومراقبتهم.

وهكذا تناول البحث الأسباب والأسرية الدافعة إلى تعاطي المخدرات بمدينة سبها وباختبار الفروض التي انطلق منها البحث أمكن الكشف عن الكثير من النتائج المهمة التي تشير بلا شك إلى أن تعاطي المخدرات يؤثر بشكل كبير على الأسرة، ويؤدي إلى تفككها وتمزيق النسيج الاجتماعي بين أفرادها وكل ما تم التوصل إليه من نتائج قد لا يكون كافياً لإلقاء الضوء على

مشكلة البحث عليه يوصى بقيام المزيد من الأبحاث الميدانية تتناول جوانب أخرى من مشكلة البحث لم يتم التطرق إليها.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

الآية القرآنية: سورة البقرة (194-195).

ثانياً: المراجع:

1. إبراهيم الدسوقي عبدة. التغير الاجتماعي والوعي الطبقي "تحليل النظري"، الاسكندرية، دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر، 2004.
2. احسان محمد احسان. النظرية الاجتماعية المقدمة، عمان، دار وائل، ط 2005، ص 159.
3. أحمد عبدالحميد، مفهوم التفكك الأسري.
4. الدوكالي الطرشاني. أثر عوامل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بيئة الأسرة.
5. عادل الدمرداشي. الادمان مظاهره وعلاجه، بيروت ، عالم المعرفة، 1982.
6. علي الحوات. مبادئ علم الاجتماع، طرابلس ، منشورات الجامعة المفتوحة، 1995.

7. محمد حسن غانم. معالج نفسي وأستاذ علم النفس، المساعد كلية الآداب جامعة حلوان، الناشر مكتبة الأنجلو المصرية، 165 شارع محمد فريد القاهرة.
8. محمد زيد. آفة المخدرات وكيفية معالجة الإدمان، بيروت، دار الأندلس، ط4، 1988.
9. المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية. تعاطي الحشيش، التقرير الأول، القاهرة، دار المعارف، 1960م.
10. مصطفى خلف الله عبدالجواد. قراءات معاصرة في نظرية علم الاجتماع، 2002 م.

ثالثاً: الرسائل العلمية:

1. إيمان صبري. الإدمان لدى الشباب بجامعة عين شمس، 1990، حيث بلغت حجم العينة (60) مدمناً. رسالة ماجستير زينب عبدالله.
2. السدحان. المراهقين والمخدرات، الرياضي، رسالة ماجستير غير منشورة، 1415.
3. عبد المنعم محمد بدر. مشكلة المخدرات، عام 1981، المملكة العربية السعودية.
4. ليز انجلين. الارتباطات الذاتية المتكلمة مدمن الكحول المخدرات بمؤسسة أبحاث الإدمان باتوا 1992.
5. محمد مصباح رجب. المحيط الاجتماعي وأثره في انحراف الشباب، 1996.
6. ناصر ثابت. المخدرات وظاهرة استنشاق الغازات، الكويت، منشورات ذات السلاسل، 1948.
7. هدى إبراهيم الرولي. المعاملة الأسرية وعلاقتها بتعاطي المخدرات لدى المراهقين بطرابلس، دراسة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة الفاتح.

رابعاً: الانترنت:

1. هديل تبلش، تعريف الطالب منشور على صفحة الانترنت على الموقع www.mawdoo3.com 2017-11-24.
2. محمد عدنان العمارة الأسرة منشورة على صفحة الانترنت على الموقع www.mowooo.com 2017-11-27.
3. 1992 pp.47.55.deridder.symoons. لقد انش من المرجعة مؤرخ.
4. www.mowooo.com وقد اطلعت الدراسة المقالية بكما في شهر سبتمبر الموسم الجامعي 2012.2011.
5. عبدالله عامر الهمالي: أسلوب البحث الاجتماعي، بنغازي منشورات جامعة قاريونس، ي.ط.1994، ص 38.

6. سناء الخولي. التغيير الاجتماعي والتحديث، دار المعرفة الجامعة، 1992.
7. سلوى عثمان صديقي. أميرة منصور، المدخل الاجتماعي للسكان والأسرة دار المعرفة الجامعة، 2005 م.
8. سعد المغربي. وأحمد الليتي، المجرمون، القاهرة مكتبة القاهرة الحديثة، 1966.
9. نبيل السمالوطي. الدراسة العلمية للسلوك الإجرامي، جدة، دار الشروق، 1988 .
10. عبدالمنعم بدر. مشكلة التعامل مع المخدرات، المحورية، غير محدد النشر، 8، 14هـ.
11. عبدالرحمن بلة. العقيدة ودورها في مكافحة المخدرات والمسكرات، السعودية المؤتمر الإسلامي بالمدينة المنورة، 1982م.
12. Commert حفظ Zoom in Zoom out طباعة Face book Twitter تم نشره الأحد 16 كانون الثاني/يناير 2005، 9:00 صباحاً.
13. مقالة بعنوان "الادمان على المخدرات"، مجلة النبأ العدد 54 ذي القعدة، 2001.
14. محمد عطية القائدي. مبادئ علم الاجتماع المجتمع الريفي.
15. محمد علي الضبيع. من مشكلات الاسرة الليبية.
16. الوحيشي أحمد بيري. الاسرة والزواج.

الملحق رقم (1)

أولاً: البيانات الأولية:

1. النوع: ذكر أنثى
2. العمر:
3. الكلية
4. القسم الدراسي:
5. الحالة الاجتماعية: أعزب متزوج مطلق أرمل
6. عدد افراد الاسرة: الإناث الذكور
7. السكن:

خارجي

داخلي

8. الدخل الشهري للأسرة بالدينار الليبي:

9. مصادرة الدخل للأسرة:

زراعة

راتب

تجارة

صناعة

10. أخرى تذكر:

المحور الاجتماعي:

ما هي أكثر العوامل الاجتماعية التي تدفع الشباب لتعاطي المخدرات:

2. رفاق السوء من الأصدقاء

1. وجود وقت فراغ كبير

4. ضعف الوازع الديني

3. وجود مشاكل عائلية

5. سهولة الحصول على المخدرات

الملحق رقم (2)

Percentage Points of the χ^2 Distribution; $\chi^2_{v, \alpha}$

$$P(\chi^2 > \chi^2_{v, \alpha}) = \alpha$$

v	α														
	0.001	0.005	0.010	0.025	0.050	0.100	0.250	0.500	0.750	0.900	0.950	0.975	0.990	0.995	0.999
1	10.83	7.88	6.63	5.02	3.84	2.71	1.32	0.45	0.10	0.02					
2	13.82	10.60	9.21	7.38	5.99	4.61	2.77	1.39	0.58	0.21	0.10	0.05	0.02	0.01	
3	16.27	12.84	11.34	9.35	7.81	6.25	4.11	2.37	1.21	0.58	0.35	0.22	0.11	0.07	0.02
4	18.47	14.86	13.28	11.14	9.49	7.78	5.39	3.36	1.92	1.06	0.71	0.48	0.30	0.21	0.09
5	20.52	16.75	15.09	12.83	11.07	9.24	6.63	4.35	2.67	1.61	1.15	0.83	0.55	0.41	0.21
6	22.46	18.55	16.81	14.45	12.59	10.64	7.84	5.35	3.45	2.20	1.64	1.24	0.87	0.68	0.38
7	24.32	20.28	18.48	16.01	14.07	12.02	9.04	6.35	4.25	2.83	2.17	1.69	1.24	0.99	0.60
8	26.12	21.95	20.09	17.53	15.51	13.36	10.22	7.34	5.07	3.49	2.73	2.18	1.65	1.34	0.86
9	27.88	23.59	21.67	19.02	16.92	14.68	11.39	8.34	5.90	4.17	3.33	2.70	2.09	1.73	1.15
10	29.59	25.19	23.21	20.48	18.31	15.99	12.55	9.34	6.74	4.87	3.94	3.25	2.56	2.16	1.48
11	31.26	26.76	24.72	21.92	19.68	17.28	13.70	10.34	7.58	5.58	4.57	3.82	3.05	2.60	1.83
12	32.91	28.30	26.22	23.34	21.03	18.55	14.85	11.34	8.44	6.30	5.23	4.40	3.57	3.07	2.21

13	34.53	29.82	27.69	24.74	22.36	19.81	15.98	12.34	9.30	7.04	5.89	5.01	4.11	3.57	2.62
14	36.12	31.32	29.14	26.12	23.68	21.06	17.12	13.34	10.17	7.79	6.57	5.63	4.66	4.07	3.04
15	37.70	32.80	30.58	27.49	25.00	22.31	18.25	14.34	11.04	8.55	7.26	6.26	5.23	4.60	3.48
16	39.25	34.27	32.00	28.85	26.30	23.54	19.37	15.34	11.91	9.31	7.96	6.91	5.81	5.14	3.94
17	40.79	35.72	33.41	30.19	27.59	24.77	20.49	16.34	12.79	10.09	8.67	7.56	6.41	5.70	4.42
18	42.31	37.16	34.81	31.53	28.87	25.99	21.60	17.34	13.68	10.86	9.39	8.23	7.01	6.26	4.90
19	43.82	38.58	36.19	32.85	30.14	27.20	22.72	18.34	14.56	11.65	10.12	8.91	7.63	6.84	5.41
20	45.31	40.00	37.57	34.17	31.41	28.41	23.83	19.34	15.45	12.44	10.85	9.59	8.26	7.43	5.92
21	46.80	41.40	38.93	35.48	32.67	29.62	24.93	20.34	16.34	13.24	11.59	10.28	8.90	8.03	6.45
22	48.27	42.80	40.29	36.78	33.92	30.81	26.04	21.34	17.24	14.04	12.34	10.98	9.54	8.64	6.98
23	49.73	44.18	41.64	38.08	35.17	32.01	27.14	22.34	18.14	14.85	13.09	11.69	10.20	9.26	7.53
24	51.18	45.56	42.98	39.36	36.42	33.20	28.24	23.34	19.04	15.66	13.85	12.40	10.86	9.89	8.08
25	52.62	46.93	44.31	40.65	37.65	34.38	29.34	24.34	19.94	16.47	14.61	13.12	11.52	10.52	8.65
30	59.70	53.67	50.89	46.98	43.77	40.26	34.80	29.34	24.48	20.60	18.49	16.79	14.95	13.79	11.59
40	73.40	66.77	63.69	59.34	55.76	51.81	45.62	39.34	33.66	29.05	26.51	24.43	22.16	20.71	17.92
50	86.66	79.49	76.15	71.42	67.50	63.17	56.33	49.33	42.94	37.69	34.76	32.36	29.71	27.99	24.67
60	99.61	91.95	88.38	83.30	79.08	74.40	66.98	59.33	52.29	46.46	43.19	40.48	37.48	35.53	31.74
70	112.32	104.21	100.43	95.02	90.53	85.53	77.58	69.33	61.70	55.33	51.74	48.76	45.44	43.28	39.04
80	124.84	116.32	112.33	106.63	101.88	96.58	88.13	79.33	71.14	64.28	60.39	57.15	53.54	51.17	46.52
90	137.21	128.30	124.12	118.14	113.15	107.57	98.65	89.33	80.62	73.29	69.13	65.65	61.75	59.20	54.16
100	149.45	140.17	135.81	129.56	124.34	118.50	109.14	99.33	90.13	82.36	77.93	74.22	70.06	67.33	61.92